

تبرئة المصريين من دماء الوهابيين - د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع انا السلفي ان يقدم لكم هذه المادة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فهو المهدى ومن يضل - 00:00:00

فلا هادي له واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبـد ورسولـه اللـهم صـلي عـلـى مـحـمـد وعـلـى الـلـهـ وـعـلـى الـمـدـحـىـ صـلـيـت عـلـى الـاـلـ اـبـرـاهـيـمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ - 00:00:27

اللهـمـ بـارـكـ عـلـى مـحـمـدـ وـعـلـى الـلـهـ بـارـكـتـ عـلـى الـاـلـ اـبـرـاهـيـمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ اـمـا بـعـدـ فـانـ اـصـدـقـ الـحـدـيـثـ كـتـابـ اللـهـ وـاحـسـنـ هـدـيـ محمدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـشـرـ الـامـوـرـ مـحـدـثـاتـهـ وـكـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ - 00:00:44

وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـكـلـ ضـلـالـةـ فـيـ النـارـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ رـاجـتـ فـيـ السـاحـةـ الـفـكـرـيـةـ وـالـادـبـيـةـ وـالـاعـلـامـيـةـ مـنـذـ فـتـرـةـ لـيـسـتـ بـعـيـدةـ رـجـاـ مـصـطـلـحـ آـ يـسـمـيـ تـقـاـفـةـ الـاعـتـذـارـ وـاـشـتـهـرـتـ اوـ اـشـتـهـرـتـ اـهـ قـصـةـ اـهـ مـعـيـنـةـ وـشـاعـتـ اـيـضاـ بـيـنـ النـاسـ - 00:01:05

آـ وـقـدـ حـكـاـهـ آـ رـجـلـ عـرـبـيـ زـارـ الـيـابـانـ وـعـادـ فـقـالـ اـنـهـ كـانـ فـيـ زـيـارـةـ لـلـيـابـانـ لـلـقـاءـ مـحـاضـرـةـ وـاـثـنـاءـ اـسـتـقـالـلـهـ لـاـسـرـعـ قـطـارـ فـيـ الـعـالـمـ.ـ المـسـمـىـ قـطـارـ الـطـلـقـةـ الـذـيـ تـشـبـهـ سـرـعـتـهـ سـرـعـةـ طـلـقـةـ الرـصـاصـ - 00:01:38

مـنـ اـهـ مـاـ بـيـنـ طـوـكـيـوـ وـالـعـاصـمـةـ الـقـدـيمـةـ كـيـوـتوـ يـقـوـلـ وـقـفـتـ عـلـىـ رـصـيـفـ الـقـطـارـ بـصـحـبـةـ صـدـيقـيـ الـيـابـانـيـ حـيـثـ كـانـتـ تـذـكـرـتـهـمـ تـشـيرـ مـاـ بـيـنـ مـقـعـيـهـمـ سـيـكـوـنـاـنـ فـيـ الـعـرـبـةـ الـخـضـرـاءـ.ـ وـالـيـابـانـيـوـنـ يـطـلـقـوـنـ الـلـوـاـنـ عـلـىـ دـرـجـاتـ الـقـطـارـ.ـ فـلـاـ يـقـوـلـوـنـ عـرـبـةـ الـدـرـجـةـ الـاـوـلـىـ اوـ - 00:02:03

وـالـثـالـثـةـ وـاـنـمـاـ الـعـرـبـةـ الـخـضـرـاءـ اوـ الـحـمـرـاءـ اوـ الـصـفـرـاءـ اـشـارـيـهـ مـرـافـقـهـ الـيـابـانـيـ اـنـ يـقـفـ فـيـ المـكـانـ المـخـصـصـ عـلـىـ الرـصـيـفـ بـلـبـ الـعـرـبـةـ الـخـضـرـاءـ.ـ وـفـيـ الـمـوـعـدـ الـمـحـدـدـ بـالـضـبـطـ وـصـلـ الـقـطـارـ وـجـاءـ بـابـ الـعـرـبـةـ الـخـضـرـاءـ فـيـ المـكـانـ الـمـحـدـدـ لـهـ.ـ مـعـ فـارـقـ بـضـعـةـ - 00:02:30

مـتـرـاتـ مـنـ حـيـثـ يـقـفـ صـاحـبـنـاـ فـقـالـ صـاحـبـنـاـ مـدـاعـبـاـ صـدـيقـهـ الـيـابـانـيـ وـفـيـ نـفـسـهـ حـرـقـةـ عـلـىـ فـارـقـ التـقـدـمـ بـيـنـ الـيـابـانـ وـبـيـنـ عـالـمـنـاـ الـعـرـبـيـ لـاـ سـيـمـاـ اـنـهـ لـمـ يـزـرـ بـلـادـنـاـ مـنـ قـبـلـهـ فـقـالـ لـهـ كـيـفـ يـقـفـ الـقـطـارـ بـعـيـداـ بـعـضـ سـنـتـيـمـترـاتـ وـلـيـسـ اـمـامـيـ تـمـاماـ.ـ كـيـفـ يـسـمـحـ بـتـلـكـ الـفـوـضـيـ - 00:02:58

لـمـ يـكـنـ يـتـوـقـعـ اـنـ الشـابـ الـيـابـانـيـ لـمـ يـفـهـمـ تـلـكـ الـدـعـاـبـةـ فـلـقـدـ كـسـتـ وـجـهـ الـحـمـرـةـ خـجـلاـ وـاـخـذـ يـتـأـسـفـ لـمـاـ حـدـثـ مـؤـكـداـ اـنـ هـذـاـ لـاـ يـحـدـثـ الاـ نـادـرـاـ وـوـعـدـ بـاـنـهـ سـيـخـطـرـ الـمـسـئـوـلـيـنـ حـتـىـ لـاـ يـتـكـرـرـ تـلـكـ ثـانـيـةـ - 00:03:30

وـفـيـ الرـحـلـةـ الـتـيـ دـامـتـ اـقـلـ مـنـ ثـلـاثـ سـاعـاتـ ظـلـ يـجـيـءـ وـيـرـوـحـ لـلـتـحـدـثـ مـعـ الـعـامـلـيـنـ الـلـيـ هـوـ الـيـابـانـيـ نـفـسـهـ آـ ظـلـ يـجـيـءـ وـيـرـوـحـ يـتـحـدـثـ مـعـ الـعـامـلـيـنـ الـذـيـنـ جـاءـوـاـ وـاـحـدـاـ وـاـحـدـاـ وـرـأـيـ الـاـخـرـ لـيـعـتـذـرـوـاـ لـصـاحـبـنـاـ عـمـاـ حـدـثـ - 00:03:55

وـحـينـ وـصـلـ اـلـىـ توـيـوـتوـ وـجـدـ مـدـيرـ الـمـحـطةـ يـنـتـظـرـهـ بـنـفـسـهـ عـلـىـ الرـصـيـفـ لـيـقـدـمـ لـهـ هـوـ الـاـخـرـ اـعـتـذـارـهـ عـمـاـ حـدـثـ فـيـ مـحـطةـ طـوـكـيـوـ مـؤـكـداـ اـنـ ذـلـكـ لـنـ يـحـدـثـ ثـانـيـةـ اـخـتـمـ آـهـ اـرـجـعـهـ اـنـهـ اـكـدـ لـصـدـيقـهـ الـيـابـانـيـ اـنـهـ كـانـ مـزـحـةـ - 00:04:16

آـ وـآـ يـعـنـيـ آـ الـيـابـانـيـ تـعـجـبـ وـفـرـفـاهـ دـهـشـاـ قـائـلـاـ لـمـاـ فـاجـابـوـاـ لـانـ تـلـكـ الـمـسـأـلـةـ عـادـيـةـ جـداـ بـمـقـاـيـسـنـاـ.ـ وـهـيـ يـمـكـنـ اـنـ تـحـدـثـ فـيـ اـيـ مـكـانـ فـقـالـ لـهـ صـدـيقـهـ الـيـابـانـيـ وـلـكـنـهـ لـاـ تـحـدـثـ فـيـ الـيـابـانـ - 00:04:44

الـمـوـضـوـعـ لـهـ قـصـةـ آـ مـوـضـوـعـ سـقـاـفـةـ الـاعـتـذـارـ.ـ آـنـيـ فـيـ آـثـنـاءـ عـودـتـيـ وـرـاكـبـ طـائـرـةـ فـوـزـعـوـاـ عـلـيـنـاـ جـرـائـدـ اـمـارـاتـيـةـ فـتـقـرـيـبـاـ كـانـتـ جـرـيـدةـ آـ اـسـمـهـ الـبـيـانـ فـيـتـصـفـحـتـهـ فـلـفـتـ نـظـرـيـ اـهـ مـقـاـلـةـ مـعـيـنـةـ اـهـ يـعـنـيـ لـفـتـ نـظـرـيـ اـنـهـ تـتـحـدـثـ عـنـ نـفـسـ الـمـوـضـوـعـ مـوـضـوـعـ

في موضوع يعني آآآ ذكرني بموضوع سخافة الاعتذار ساطرحة عليكم - 00:05:35

آآ فحرست ان احصل على المقالة بـاي طريقة. فكان الامر صعب للغاية. واخيرا حصلت عليها. المقالة التي آآ قرأتها يتكلم فيها هذا الكاتب بـيبدأ بالكلام على الرئيس فرنسا المسمى ساركوزي - 00:05:54

انه آآ يطمح لتحسين علاقتنا مع بعض الدول العربية ومنها ليبيا وآآ انه هوجم هجوم شديدا في فرنسا بسبب آآ يعني آآ ان فرنسا استقبلت آآ القذافي آآ آآ رد طبعا آآ بيقول ان عايزيين ننسى الماضي وطبعا هو اخد كم مiliar ازن عشر مليارات يورو. يعني عمل صفقات مع القذافي - 00:06:14

فبقي يقول الفرنسيين يعني انا جبت لكم عشرة مليارات يورو الموضوع يستاهل وده تاب خلاص تاب من حقوق الانسان والكلام ده فرد عليه رئيس الجماهيرية الليبية الاشتراكية العظمى الى اخره. فرد عليه قال له آآ اذا كنت بتتكلم على حقوق الانسان - 00:06:44

سم لازم تذكروا ما فعلتموه ايها الاوروبيون في الافارقة بما استعمرتم بلادهم وسقتم سكانها عبيدا على متن الياخر كالبهائم ايضا ذكرهم بما آآ فعلته قوى الامن الفرنسية اثناء انتفاضة الایه؟ الضواحي في باريس. من سنة الفين وخمسة من الخريف - 00:07:06
آآ ايضا اه كتب في المقال قال في عقبة كبيرة جدا لابد ان فرنسا ايضا تتجاوزها وهي عقبة اه عقبة تاريخية اه وهي مسألة ثقافة الاعتذار ان فرنسا المفروض تعذر للجزائر - 00:07:29

عن الماضي الاستعماري. لأن طبعا فرنسا ارتكبت وحشية وفظائع في اثناء احتلالها اللي في الجزائر وكان استعمار ايضا من النوع الخبيث مثل استعمار في فلسطين وهو استعمار استيطاني. كان فيه مستعمرات برضو واشياء زي كده - [00:07:46](#) وكان الفرنسيين لما يتكلموا عن الجنوب يقصدون ايه ؟ الجزائر. كانوا يريدوا ان يسرقوها ويضموها الى يعني دولتهم آآ ساركوزي قال انا معترف يعني ان الموضوع كان يعني مؤلما وكان فيه آآ ظلم حصل خلال مية اتنين وتلاتين سنة اللي هي فترة - [00:08:01](#)

احتلال فرنسا الجزائر ثم قال المدعو ساركوزي اني مع الاعتراف بالواقع ولست مع الندامة لان الندامة مفهوم ديني. الندم تبني عزمنا على الا نعود فيقول ده كلام ديني ولا الدين ليس له دخل في العلاقة بين الدول وبعضها مؤكدا ان الاجيال الناشئة على -
00:08:21
ضفتني المتوسط تتطلع الى المستقبل ولا نريد ان نتكلم عن الماضي فلا داعي الى انكم تعذبون انفسكم بالندم على ما فات او على
00:08:43
الماضية بعبارة اخرء، هو يرفض الاعتذار بناء على هذه المسوغات التي آساها.

الجزائريون يقولون لا لابد ان فرنسا يعني تعذر ومعنى ذلك ان العقدة التاريخية المظلمة مستمرة لتلقي بظالها على العلاقات الفرنسية الجزائرية اه ثم يناقش الكاتب بيقول في دول كثيرة اعتذر لما تستنكف فرنسا عن ان تعذر - 00:09:02

آآ قدימה وحديثا الدول ما زالت تعذر ببعضها البعض. ايطاليا اعترفت بماضيها الاستعماري. ووعدت باعطاء تعويضات للليبيين الذين احتلت بلدتهم ثلاثة وثلاثين عاما واليابان اعتذر للصين ولدول جنوب شرق اسيا وخصوصا الفلبين وكوريا. وتعهدت بالتعويض عن المظالم الاستعمارية - 00:09:27

الحرب العالمية الثانية واعتذر روسيا للإيابان بسبب الوحشية في التعامل مع الأسرى اليابانيين في الحرب العالمية الثانية. واعتذر المانيا عن آلة جرائم آلة النازية آلة وقدمت تعويضات ضخمة. أمريكا اعتذر لمواطنيها ذوي الأصل الياباني - 00:09:52

بسبب سوء معاملتهم آثر الهجوم الياباني على بيرز هاربر وعوضته دول كانوا واخدين الجنسية وكله لكن ايه؟ وعايشين في اميرikan عشان هم عنصر ياباني لما اتضربت اليابان من بيرل هاربا - 00:10:12

اده ودمرت الاسطول الامريكي. سجنه حط كل مواطنين اليابانيين او ذوي الاصل الياباني في ايه ؟ في مسخرات اعتقال واسعه واعذرت امريكا بعد ذلك اه واعذرت اه ايضا آآ امريكا عن قرون طويلة آآ حدث فيها تجارة العبيد في افريقيا - معاملتهم جدا واعذرت اه

آالمهم الى ان يقول في الذكرى العاشرة لمجزرة سربرنيتشا وقف الرئيس الصربي اسمه ايه طاديتش حدادا على الضحايا المسلمين وقد اعتذاره وتعهد بمحاسبة مجرمي الحرب ومحاكمتهم وتمت محاكمة السفاح الراحل - 00:10:52

توفيت امام محكمة لاهاي آآ وقضت اوروبا على نظامه وحاكمت انصاره واعتذر لمسلمي البوسنة ما بيكلفشي يعني هو يعمل الجريمة ويعتذر مش مشكلة بسيطة المهم حصل بعض المظاهرات في اوروبا - 00:11:15

في قبل الالافية الثانية هذه. ووفد كبير جدا رحل من جاب كل اوروبا وعاد الى آآ بيت المقدس ليعلن اعتذاره لل المسلمين عن الوحشية التي عامل بها الصليبيون المسلمين آآ في فلسطين او في القدس بوجه يعني - 00:11:34

خاص كذلك لثلاثمائة من رجال الدين النصارى اعتذروا عن الحروب الصليبية في الماضي واعتذروا ايضا عن نتائج الحروب على ما يسمى الارهاب بالعصر حاضر طالبين المغفرة والصفح من المسلمين. الى ان يقول طبعا - 00:11:54

لو حننلها للاتجاه الاسلامي فيه ثقافة اعتذار حصلت وتجلت في موضوع المراجعات من جماعة الجهاد بينما يعني ايه آآ اعتذروا عن آآ مسالكهم فيما مضى آآ وهذا امر معروف يعني. والبعض يقول يا ايها السلفيون الا اما انا لهم اني يعني - 00:12:13

اعملوا تراجعات او مراجعات بلاش تراجعات مراجعات السؤال يعني نتراجع عن ماذا؟ يعني الحمد لله الدعوة السلفية ما آآ قتلت ولا فجرت ولا ولا يوجد اي حادثة واحدة تتناسب للدعوة فيها هذه الجرائم آآ التي - 00:12:31

تخالف الشرع قبل ان تختلف اي شيء اخر يعني من قتل الناس وهذه الصفات المعروفة يعني. فما عندنا شيء نتراجع عنه لاننا اصلا يعني من تقصير الاخوة في جامعة الجهاد انهم - 00:12:51

آآ حينما اصدروا التراجعات لم يذكروا اطلاقا دور الدعوة السلفية التي كانت تتصحهم منذ مدي زمن بعيد اه بان هذا الخط خط يعني اه غير صحيح ومع ذلك لم يسوء الى هذا من قريب او بعيد. فهذا نوع من التقصير. فلا بد من اعطاء كل ذي حق حقه. اي نعم. المهم

نعود تاني للموضوع بتاع - 00:13:04

لان كل ده المقدمة بتاعة الدرس الكاتب بيختتم المقالة بيقول التوبة تعبير سام عن ثقافة الاعتذار. طيب ما مناسبة اه لموضوعنا الليلة مناسبة هو يعني حينما كنت اقرأ في تاريخ الدعوة الوهابية وتاريخ العلاقة بين العثمانيين - 00:13:29

والوهابيين والمصريين والوهابيين ايضا اه قلت كنت امر في القاهرة في ميدان الاوبرا رأيت تمثال ابراهيم باشا فلقيت هو حصل تجديد في الميدان والتمثال من قريب فلقيت لوحة كده كبيرة موجودة تحت التمثال - 00:13:54

آآ مكتوب عليها ابراهيم باشا ابن محمد علي بيكر الكبير آآ عنوان كبير جدا من نصر الى نصر. اول سطر تاريخ سنة كذا معركة الدرعية معركة الدرعية. فاذا اه فقلت لنفسي هل نحتاج نحن المصريين ان نعتذر عن جرائم محمد علي وولديه طوس وابراهيم - 00:14:14

ابراهيم باشا الجرائم الوحشية التي ارتكبها بالذات اه محظوظ تماما والظفائر التي ارتكبها هذا المتواحش المدعو ابراهيم باشا آآ قايلة الجواب على هذا السؤال هو هذا هو موضوعنا بعد تلك المقدمة الطويلة. هل نحن المصريين مطالبون بالاعتذار؟ ام - 00:14:40

ما اه ارتكب هؤلاء اه الثلاثة او عصابة الثلاثة من جرائم آآ في حق المسلمين من اهل التوحيد في نجد وغيرها اه هذا هو موضوعنا ان شاء الله تعالى نحاول ان نفرغ منه هذه الليلة ان استطعنا - 00:15:01

نحتاج اولا الى ان نلقي الضوء بسرعة على شخصية محمد علي لقد كانت شخصية معروفة بالقسوة وغلوطه الكبد جاء الى مصر على رأس فرقة من الروملي لخارج الفرنسيين منها واستطاع بمكره ودهائه ان يكسب ثقة العلماء في مصر - 00:15:18

وسعى في القضاء على منافسيه على ولاية مصر بطرق ملتوية وماكرة حتى اصبح واليا على مصر ابتداء من الف متين وعشرين هجرية الموافقة الف تمنمية وخمسة ميلاديا طبعا بعد ذلك هو اه هو تودد في البداية تمسك الى ان تمكن. وكان يتودد العلماء رأى بسورة الناسك الحريص على الاسلام والمخلص ورجل - 00:15:43

الذى يشاور الاخرين ويحترم العلماء ويعظمهم وبمجرد ما تمكن انقلب على علماء يعني اه الازهر كان محمد علي يبدي حماسا شديدا

اـ لـ كـيـ يـصـبـ خـادـمـاـ مـطـيـعاـ لـلـسـلـطـانـ العـمـانـيـ الاـ انـ السـلـطـانـ كانـ يـتـوجـسـ مـنـهـ خـيـفـةـ.ـ فـاـمـرـ بـنـقـلـهـ عـنـ وـلـاـيـةـ مـصـرـ - 00:16:08

اـ لـاـ انـ مـحـمـدـ آـ عـلـيـ آـ كـانـ يـتـقـرـبـ جـداـ لـلـمـشـاـيـخـ وـيـظـهـرـ اـيـهـ يـعـنـيـ آـ بـرـزـ الشـلـبـ يـوـمـاـ فـيـ ثـيـابـ اـيـهـ؟ـ النـاسـكـينـ العـابـدـيـنـ كـانـ يـقـرـبـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ يـشـكـلـوـنـ يـعـنـيـ يـمـثـلـوـنـ الرـعـيـةـ آـ فـيـ مـصـرـ عـمـرـ - 00:16:34

اـ كـرـمـهـ الشـطاـوـيـ وـالـشـيـخـ السـادـاتـ آـ وـاـمـتـالـهـ مـنـ الـعـلـمـاءـ فـكـانـ يـكـرـمـهـ جـداـ وـيـبـدـيـ لـهـمـ الـاـنـصـيـاعـ وـالـمـحـبـةـ وـالـتـعـظـيمـ لـلـدـيـنـ السـلـطـانـ كـانـ دـاـيـمـاـ يـتـوجـسـ لـمـحـمـدـ عـلـيـ.ـ فـاـمـرـ بـنـقـلـهـ عـنـ مـصـرـ اـلـاـ انـ تـدـخـلـ الـعـلـمـاءـ مـرـةـ اـخـرـ جـعـلـ السـلـطـانـ - 00:16:54

يـصـدـرـ فـرـمـانـاـ اـخـرـ بـتـبـيـتـهـ عـلـىـ وـلـاـيـةـ مـصـرـ فـيـ شـعـبـانـ الفـ مـتـيـنـ وـاـحـدـ وـعـشـرـيـنـ اـشـكـ اـنـ الـعـلـمـاءـ يـاـ نـاسـ طـبـيـبـيـنـ كـانـوـاـ وـيـرـيـدـونـ خـيـرـ وـلـكـنـ يـبـدـيـ اـنـ مـفـهـومـ الـحـاجـ مـحـمـدـ هـتـلـرـ مـفـهـومـ قـدـيمـ عـنـدـنـاـ نـحـنـ مـصـرـيـيـنـ.ـ اـيـ وـاـحـدـ يـظـهـرـ لـنـاـ شـوـيـةـ تـعـاطـفـ اـسـلـامـيـ - 00:17:14

فـاـيـهـ بـالـرـوـحـ وـالـدـمـ نـفـدـيـكـ يـاـ فـلـانـ وـفـلـانـ دـيـ تـتـغـيـرـ بـقـىـ مـنـ عـصـرـ اـلـىـ عـصـرـ فـيـبـدـيـوـ اـنـ هـمـ مـاـ صـدـقـوـاـ لـقـىـ وـاـحـدـ زـيـ مـحـمـدـ عـلـيـ وـرـاجـلـ آـ بـيـشـاـوـرـهـمـ وـيـعـظـمـ الدـيـنـ وـكـذـاـ بـمـنـتـهـيـ السـهـوـلـةـ - 00:17:35

عـادـةـ تـانـيـ مـفـهـومـ الـحـاجـ مـحـمـدـ هـتـلـرـ آـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ مـنـ قـبـلـ فـطـبـعـاـ الـعـلـمـاءـ لـمـاـ الـوـالـيـ عـزـلـهـ بـعـتـواـ هـمـ اـرـسـلـوـاـ لـلـعـلـمـاءـ وـآـ زـكـوـهـ زـكـوـهـ مـحـمـدـ عـلـيـ لـدـىـ الـبـابـ الـعـالـيـ فـيـ تـرـكـيـاـ - 00:17:49

وـصـفـ الـجـبـرـتـيـ مـحـمـدـ عـلـيـ بـاـنـهـ مـخـادـعـ وـكـذـابـ.ـ يـحـلـفـ الـاـيـمـانـ الـكـاذـبـ.ـ ظـالـمـ لـاـ عـهـدـ لـهـ وـلـاـ ذـمـةـ يـضـمـرـ السـوـءـ وـاـنـهـ اـسـتـخـدـمـ الـعـنـفـ وـالـجـوـرـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ الـذـيـ يـعـدـ فـيـهـ بـالـعـدـلـ.ـ لـمـ تـمـكـنـ - 00:18:04

مـحـمـدـ عـلـيـ تـنـكـرـ لـلـشـعـبـ وـالـعـلـمـاءـ وـكـشـفـ الـقـنـاعـ عـنـ وـجـهـهـ.ـ وـعـزـلـ الـعـلـمـاءـ عـنـ الشـعـبـ فـاـفـسـدـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـعـلـمـاءـ بـاـنـ اـغـدـقـ عـلـيـهـمـ الـعـطـاـيـاـ وـالـهـيـاـتـ وـفـتـحـ لـهـمـ بـاـبـ التـنـافـسـ فـيـ الـدـنـيـاـ فـاـنـعـزـلـوـاـ تـامـاـمـاـ عـنـ الـنـاسـ.ـ وـلـمـ يـخـرـجـ عـنـ هـذـهـ الـقـاـعـدـةـ تـقـرـيـبـاـ الـاـ - 00:18:24

اـهـ عـمـرـ لـوـ السـيـدـ عـمـرـ مـكـرـمـ اـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ كـانـوـاـ يـقـرـأـوـنـ لـمـاـ هـوـ سـمـعـ عـنـ كـتـابـ الـاـمـيـرـ الـمـيـكـافـيـلـيـ فـطـلـبـ اـنـ يـتـرـجـمـ مـنـهـ الـكـتـابـ كـانـ كـلـ فـتـرـةـ يـقـرـأـ حـاجـةـ مـاـ يـتـرـجـمـ فـلـمـ وـصـلـ تـرـجـمـةـ الصـفـحـةـ الـعـاـشـرـةـ مـنـ كـتـابـ الـاـمـيـرـ - 00:18:44

تـوـقـعـ عـنـ قـرـاءـتـهـ مـعـرـوـفـةـ سـيـاسـةـ الـمـكـيـافـيـ الـلـيـ هـيـ اـيـهـ؟ـ الغـاـيـةـ تـسـوـغـ الـوـسـيـلـةـ لـمـاـ لـقـىـ وـصـلـ لـلـصـفـحـةـ الـعـاـشـرـةـ فـتـوـقـفـ عـنـ قـرـاءـتـهـ وـقـالـ يـعـنـيـ يـجـيـ اـيـهـ جـنـبـ الـلـيـ عـنـدـيـ اـنـاـ؟ـ قـالـ اـنـهـ يـمـتـلـكـ مـنـ - 00:19:03

الـحـيـلـ مـاـ لـمـ يـخـطـرـ لـمـكـيـافـ الـلـيـ عـلـىـ بـالـ فـيـعـنـيـ اـحـتـقـرـ الـكـتـابـ وـاـنـ مـاـ فـيـهـوـشـ الـحـيـلـ الـتـيـ عـنـدـ اوـ فـيـ رـأـسـ مـحـمـدـ عـلـيـ.ـ حـرـصـ مـحـمـدـ عـلـيـ عـلـىـ اـنـ يـجـمـلـ صـورـتـهـ فـيـ - 00:19:22

لـلـغـرـبـ وـيـقـسـوـ اـثـارـهـمـ فـيـ التـحـدـيـثـ.ـ بـلـ وـيـفـكـرـ كـمـاـ قـالـ هـوـ عـنـ نـفـسـهـ بـعـقـلـ اـفـرـنـجـيـ وـهـوـ يـلـبـسـ الـقـبـعـةـ عـثـمـانـيـةـ صـمـمـ مـحـمـدـ عـلـيـ عـلـىـ بـنـاءـ مـجـتـمـعـ عـصـرـيـ لـاـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ الدـيـنـ بـلـ يـتـحـلـ قـدـرـ - 00:19:37

وـالـامـكـانـ مـنـ التـزـامـاتـ الـدـيـنـ.ـ وـيـنـفـتـحـ عـلـىـ الـغـرـبـ بـمـسـتـشـارـيـهـ وـضـبـاطـهـ وـمـدارـسـهـ وـمـعـاهـدـهـ.ـ بـلـ حـتـىـ قـوـانـيـنـهـ وـيـرـاـهـنـ فـيـ صـرـاعـهـ مـعـ الـبـابـ الـعـالـيـ لـاـ عـلـىـ المـزـاـيـدـ الـاسـلـامـيـةـ بـلـ عـلـىـ اـعـجـابـ الـدـوـلـ الـعـظـمـىـ غـيـرـ الـمـسـلـمـةـ بـتـحـضـرـ مـجـتـمـعـهـمـ - 00:19:57

وـنـظـافـتـهـ مـنـ التـخـلـفـ الـشـرـقـيـ وـضـعـفـ دـوـرـ رـجـالـ الـدـيـنـ فـيـهـ قـالـ اـرـنـوـلـدـ تـوـينـ بـيـ الـمـؤـرـخـ الـانـجـلـيـزـيـ كـانـ مـحـمـدـ عـلـيـ دـكـتـاتـورـاـ اـمـكـهـ تـحـوـيلـ الـاـرـاءـ الـنـابـلـيـوـنـيـةـ الـىـ فـعـالـةـ فـيـ مـصـرـ وـاـنـ تـارـيـخـ مـحـمـدـ عـلـيـ تـارـيـخـ مـلـيـعـ بـالـظـلـمـ وـالـظـلـمـاتـ.ـ وـالـطـمـعـ وـالـطـمـوـحـاتـ - 00:20:17

كـانـ كـلـ هـمـهـ اـنـ يـبـيـنـيـ مـجـداـ شـخـصـيـاـ لـهـ وـلـاـسـرـتـهـ وـهـوـ رـفـعـ يـعـنـيـ شـعـارـ مـصـرـ الـمـسـلـمـيـنـ لـاـ لـلـعـثـمـانـيـيـنـ اوـ كـانـ هـذـاـ لـسـانـ حـالـهـ فـكـانـ كـلـ هـمـهـ اـنـ يـبـيـنـيـ مـجـداـ شـخـصـيـاـ لـهـ وـلـاـسـرـتـهـ عـنـ طـرـيـقـ تـكـوـيـنـ اـمـبـرـاطـورـيـةـ مـمـتـدـةـ مـثـلـ ماـ فـعـلـ الـاـسـكـنـدـرـ وـنـابـلـيـوـنـ - 00:20:44

وـلـقـدـ صـدـقـ فـيـهـ قـوـلـ وـزـيـرـ خـارـجـيـةـ بـرـيـطـانـيـاـ لـوـرـدـ بـالـ مـيـرـسـتـوـنـ اـنـ مـحـمـدـ عـلـيـ يـبـيـنـيـ عـلـىـ الرـمـالـ وـلـاـزـمـ نـتـذـكـرـ اـنـ آـ بـمـنـاسـبـةـ كـلـمـةـ ثـقـافـةـ الـاعـتـذـارـ وـالـتـقـدـمـ لـدـرـاسـةـ الـيـابـانـ اـنـ اـنـ الـيـابـانـ بـدـأـتـ تـمـاـمـاـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ الـذـيـ بـدـأـ فـيـهـ اـيـهـ - 00:21:08

بـدـأـتـ فـيـهـ مـصـرـ بـالـاـخـذـ بـالـهـضـةـ.ـ وـلـكـنـ آـنـتـيـجـةـ الـسـلـوـكـيـاتـ مـحـمـدـ عـلـيـ وـاـخـطـائـهـ حـصـلـتـ هـذـهـ الـفـجـوـةـ وـآـ وـصـلـنـاـ الـىـ فـنـحـنـ فـيـهـ الـآنـ يـعـنـيـ حـاـوـلـ مـحـمـدـ عـلـيـ اـنـ يـكـوـنـ قـوـةـ عـظـمـىـ عـلـىـ حـسـابـ الـمـسـلـمـيـنـ وـحـدـهـمـ - 00:21:29

فـقـدـ حـارـبـ الـخـلـيـفـةـ الـعـثـمـانـيـ وـحـارـبـ دـعـوـةـ التـوـحـيدـ وـالـتـجـدـيدـ فـيـ نـجـدـ وـغـدـرـ بـعـلـمـاءـ الـاـزـهـرـ بـعـدـ اـنـ مـكـنـواـ لـهـ.ـ وـطـمـسـ هـوـيـةـ مـصـرـ الـمـسـلـمـةـ الـعـرـبـيـةـ يـقـولـ جـورـجـ بـرـكـ كـانـ مـحـمـدـ عـلـيـ يـجـمـعـ بـيـنـ الـطـمـوـحـ وـبـعـدـ النـظـرـ بـدـرـجـةـ لـاـ مـثـيـلـ لـهـ فـيـ اـيـ حـاـكـمـ شـرـقـيـ اـخـرـ فـيـ الـقـرـنـ

عشر فلعله بان الدولة العثمانية كانت ماضية في طريق الاضمحلال بذل غاية وسعه لتوطيد مركزه في حكم مصر وجعله وراثيا في ذريته من بعده ايه المقصود من هذه المقدمة وهذا المدخل الاشارة الى سيرة واخلاق محمد علي وبيان حقيقة دوره في اضعاف الامة الاسلامية - 00:22:16

والذى تجلى في ابشع صوره من خلال حملته على الدعوة الوهابية بتجدد ثم انقلابه على الدولة العثمانية حيث آآ المجرد فراغه من آآ من ضرب الوهابيين في الجزيرة العربية بدأ يزحف على الشام آآ - 00:22:44

آ استولى على الشام واذاق اهلها الويل والوحشية كما هو معلوم وامتدت جيوشه حتى وصل بجيشه الى قلب الاناضول واصبح الطريق الى آآ اسطنبول مفتوحا امامه يعني كان هيوصل كمان عاصمة الایه؟ يعني الخلافة - 00:23:04

قبل ان ندلف الى النقطة التالية يعني اشير عبارة للشيخ محمد عبده رحمة الله وغفر له اه في احدى مقالاته يصف فترة حكم محمد علي يقول ماذا صنع محمد علي - 00:23:23

لم يستطع ان يحيي ولكنه استطاع ان يميت اتخاذ من الامن سبلا لجمع السلاح من الاهلين حتى افسد بأس الاهلي. رفع الاساful واعلاهم في البلاد والقرى حتى انحط الكرام وساد اللئام - 00:23:39

اجتمع على سكان البلاد المصرية في عهده ذلك. ذل ضربته الحكومة الاستبدادية المطلقة وذل سامهم الاجنبي ايه ليصل الى ما يريده منهم غير واقف عند حد او مردود الى شريعة - 00:23:59

قالوا انه اه آآ قالوا انه اطلع على نجم العالم في سماء البلاد. نعم عني بالطلب لاجل الجيش. والكشف عن المجنى عليهم في بعض الاحيان عندما يراد ايقاع الظلم عليهم - 00:24:18

وعني بالهندسة لاجل الري حتى يدبر مياه النيل بعض التدبير ليستغل اقطاعه الكبير هل فكر يوما في اصلاح اللغة العربية او التركية؟ هل فكر في بناء التربية على قاعدة من الدين؟ اين البيوت المصرية التي - 00:24:40

في عهده على قواعد التربية الحسنة ارسل جماعة من طلاب العلم الى اوروبا ليتعلموا بها. فهل اطلق لهم الحرية وان يبثوا في البلاد ما استفادوا؟ كلا. ولكنه اخذهم الات تصنع له ما يريد. وليس لهم اراده فيما تصنع - 00:24:59

هل كانت له مدرسة لتعليم الفنون الحربية؟ اين هي؟ وابن الذين نبغوا من طلابها؟ فان وجد احد نافع فهل هو من المصريين ترجمت كتب كثيرة في فنون شتى من التاريخ والفلسفة والاداب ولكن هذه الكتب وضعت المخازن يوم طبعت - 00:25:20

اغلقـت علىـها الـابـواب الىـ اـخـرـ عـهـدـ اـسـمـاعـيلـ. معـ التـحـفـظـ منـ الفـلـسـفـةـ طـبـعاـ حـمـلـ الـاهـالـيـ عـلـىـ الزـرـاعـةـ لـيـأـخـدـ الغـلـاتـ. ولـذـكـ كـانـواـ يـهـرـبـونـ منـ اـمـتـلـاكـ الـاطـيـانـ. كـماـ يـهـرـبـ غـيرـهـمـ منـ الـهـوـاءـ الـاـصـفـرـ - 00:25:42

يقولـونـ انهـ اـنـشـأـ الـمـعـاـمـلـ وـالـمـصـانـعـ وـلـكـنـ هـلـ حـبـ الـىـ الـمـصـرـيـنـ الـعـمـلـ وـالـصـنـعـةـ؟ وـنـرـجـعـ تـانـيـ لـلـيـبـانـيـنـ وـمـدـىـ حـبـهـمـ الشـدـيدـ لـلـعـلـمـ وـلـلـصـنـاعـةـ. الـيـابـانـيـنـ لـمـ الـدـوـلـةـ تـدـيـهـمـ اـجـازـهـ بـيـعـمـلـوـ مـزـاهـرـاتـ. اـزـايـ يـعـنـيـ بـيـعـدـوـ عـنـ الـعـلـمـ - 00:26:00

يقولـونـ انهـ اـنـشـأـ جـيـشـاـ كـبـيرـاـ فـتـحـ بـهـ الـمـمـالـيـكـ وـدـوـخـ الـمـلـوـكـ وـاـنـشـأـ اـسـطـوـلـاـ تـتـقـلـ بـهـ ظـهـورـ الـبـحـارـ وـتـفـخـرـ بـهـ مـصـرـ عـلـىـ سـائـرـ الـامـصـارـ. فـهـلـ عـلـمـ الـمـصـرـيـنـ حـبـ التـجـنـيدـ وـاـنـشـأـ فـيـهـمـ الرـغـبـةـ وـالـفـتـحـ وـالـغـلـبـ. وـحـبـ الـيـهـمـ الـخـدـمـةـ فـيـ الـجـنـديـةـ وـعـلـمـهـمـ الـافـتـخـارـ بـهـاـ؟ـ لـاـ. بـلـ عـلـمـهـمـ - 00:26:19

هـرـبـ مـنـهـ وـلـمـ اـبـاءـ الشـيـانـ وـاـمـهـاـتـهـمـ اـنـ يـنـوـحـوـاـ عـلـيـهـمـ يـعـنـيـ اـذـاـ خـرـجـوـاـ لـلـتـجـنـيدـ مـعـقـدـيـنـ اـنـهـمـ سـيـنـالـوـنـ الـمـوـتـ هـلـ شـعـرـ مـصـرـيـ بـعـظـمـةـ اـسـطـوـلـهـ اوـ بـقـوـةـ جـيـشـهـ؟ وـهـلـ خـطـرـ بـيـالـ اـحـدـ مـنـهـمـ اـنـ يـضـيـفـ اـلـىـ ذـلـكـ قـوـلـهـ هـذـاـ جـيـشـيـ - 00:26:48

اسـطـوـلـيـ اوـ جـيـشـ بـلـديـ اوـ اـسـطـوـلـهـ. وـدـيـ نـقـطـةـ مـهـمـةـ جـدـاـ آـاـ انـ جـيـشـ لـمـ يـكـنـ مـصـرـيـاـ كـلـاـ لـمـ يـكـنـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ فـقـدـ كـانـ الـمـصـرـيـ يـعـدـ ذـلـكـ جـيـشـ وـتـلـكـ القـوـةـ عـوـنـاـ لـظـالـمـهـ فـهـيـ قـوـةـ خـصـمـهـ - 00:27:10

ذـلـكـ كـانـ يـعـدـهـاـ كـلـ عـثـمـانـيـ فـيـ مـصـرـ اوـ فـيـ غـيرـ مـصـرـ هـذـهـ مـقـالـةـ الشـيـخـ مـحـمـدـ عـبـدـ رـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ اـهـ طـبـعاـ مـحـمـدـ عـلـيـ اـولـ مـلـكـ وـتـمـكـنـ اـهـ اـقـامـ اـحـتـفـالـاـ وـالـسـلـطـانـ الـعـثـمـانـيـ لـمـ - 00:27:29

ده فعلا خوارج وعسكرو ايتعجبون لانهم لم يسمعوا به فضلا عن رؤيته الى ان قال وکشفوا عن كثير من قتلى العسكر العثماني فوجدوهم غلفا غير مختونين ولما وصلوا بدوا واستولوا عليها وعلى القرى والخيواف. وبها خيار الناس وبها اهل العلم والصلحاء. نهبا واخذوا نساء - 00:33:28

وبنائهم واولادهم وكتبهم فكانوا يفعلون فيهم ويبيعونهم من بعضهم البعض. ويقولون هؤلاء الكفار الخوارج. حتى اتفق ان بعض اهل بدر الصلحاء طلب من بعض العسكر زوجته فقال له تبیت معي هذه الليلة واعطیها لك في الغدیر - 00:33:56

كان من المقرر قبل خروج حملة طوسون ان يصطحب ستة من علماء الازهر وفقهائه حملة محمد علي الاولى الى جزيرة العرب تحت قيادة طوصون باشا ولكنهم تخلفو في الشرقيه باعذار مختلفة وكلها من التكتبات الواهية - 00:34:18

فهم مطالبون بمناظرة علماء التوحيد امام الناس عند الغزو. کنوع من الاعلام يستخدمه الاتراك لاحراج علماء اه الوهابيين وعلماء الازهر يدركون ان ما يقوله العلماء هناك حق وصدق. وهو لب الدين وجوهه. ويصعب عليهم ان يقولوا ما لا يعتقدون - 00:34:39
ان قالوا فلن يجدوا الدليل على باطلهم من القرآن والسنة. وسيكون موقفهم مزريا ومثيرا للخجل والاحتقار ولم يكن منتظرا منهم ان يذهبوا مع الحملة الى جزيرة العرب. ثم يعلنوا انضمامهم الى اخوانهم من العلماء. تاركين اهله ووالديهم في - 00:35:01
في مصر تحت رحمة البشا الطاغية. ثم هم ليسوا من طلاب الشهادة والاستبسال بوجه عام آآ اتصل باشا في بداية الخروج للدعوة الارهابية كان سنه سبع عشرة سنة سبعاشر سنة - 00:35:20

اللي هو قائد الحملة آآ توفي آآ عقب عودته من الحملة على الوهابية وعمره عشرون سنة من مرض مفاجئ لم يمهله اكثر من عشر ساعات تمتضى آآ اجري صلحا مع الوهابيين - 00:35:37

وانتهت المشكلة بينهما. ولكن لم يوافق محمد علي على الصلح الذي ابرمه ابنه طوس مع عبدالله ابن سعود فجهز ابنه ابراهيم بحملة جديدة على نجد مجهزة بمدافع ضخمة اه كانت عاصمة الدولة السعودية العاصمه الاولى هي - 00:35:54

هم الدرعية الدرعية كانت الهدف حصار الدرعية فالذى وضع خطط حصار الدرعية وشرف على تنفيذها المدعو الضابط الفرنسي الذي اصطبغه آآ ابراهيم باشا مع طاقم من الخبراء الاجانب عسكر بالحناكية شرق المدينة وبدا باغراء البدو. فوقفت القبائل بقوة الى جانبه. يعني اعتمد على شراء ذمم البت وعن طريق الذهب والاموال - 00:36:17

فخانوا الایه؟ الوهابيين وقد كانت قبل ذلك هذه القبائل مع الامام سعود. فسبحان مقلب القلوب وسار ابراهيم باشا بجيشه من الحنكية الى الرس. فقاومه اهلها ثم استسلموا ثم احتل آآ عليزة - 00:36:49

والذنب او المذنب ودخل الوشم وشقراء وقاومه اهل درما فيما انهم قواموه آآ اباحها لجنوده وساروا الى الدرعية فحاصروها خمسة اشهر كانت النجدة خلال هذه المدة تتوالى على ابراهيم باشا من مصر والبصرة والمدينة والقصيم. الا ان هذه المسيرة لم تكن نزهة سهلة - 00:37:09

وانما كلفته غاليا من العدة والعتاد وبقيت الدرعية التي انبثقت منها رسالة التوحيد كالطود الاشم لان ضعاف النفوس اخبروا ابراهيم باشا بعورات المجاهدين مما كشف المدينة امامه فحمل بجنوده ومدافعيه - 00:37:34

وجرت معارك طاحنة طارت فيها الرؤوس وهدمت فيها القلاع والحاصون واشتعلت الحرائق. وعلى الرغم من هول الموقف لم يفر رجال الدرعية رغم محاصرتهم وعقد الصلح مع سقوط اخر موقع واستسلمت الدرعية للقضاء المقدر - 00:37:55

يقول ابن بشر ثم امر العسكري ان يهدموا دورها وقصورها. وان يقطعوا نخيلها واسجارها. ولا يرحموا صغيرها ولا كبيرها. فابتدر العسكري مسرعين وهدموها وبعض اهلها فيها مقيمون. وقطعوا الحدائق وهدموا الدور والقصور ونفذ فيها القدر المقدور - 00:38:17

واشعلا في بيوتها النيران واخرجوا جميع من كان فيها من السكان فتركوها خالية المسakens كان لم يكن بها من قديم ساكن. وتفرق اهلها في النواحي والبلدان وذلك بتقديم للذى كل يوم هو في شأن - 00:38:41

فور الاستيلاء على الدرعية ارسلت بريطانيا مبعوثها جورج بورستر سادلير. ليهنى ابراهيم باشا على انتصاره. ومع تساهل عجم وملك الرافضة في ايران رسالة الى محمد علي باشا يعبر فيها عن فرحته الشديدة وبعث اليه بسيف من حديد توارثه - 00:39:01

ملوك الرافضلة وخاتما من فيروزج. يعني ايه؟ قل لمن يصفق لك اقل لك من انت انشأ الشیخ عبدالعزیز ابن حمد ابن ناصر وهو احد تلامذة شیخ الاسلام عبدالله ابن محمد ابن عبدالوهاب. قصيدة في رثاء الدرعية - 00:39:21

تسمى عند علماء الدرعية القصيدة الطنانة ابكت الناس وهي تصور بطش ابراهيم باشا وجنوده. قال رحمة الله وكم قتلوا من عصبة الحق فتية هداة وضاة ساجدين وركعا. وكم دمروا من مربع كان - 00:39:39

فقد تركوا الدار الائيسة بلقعا فاصبحت الاموال فيهم نهائيا واصبحت الایتمام غرثا وجوعا وفرق الاخوان من كان قاطنا وفرق الف كان مجتمعوا معا. ثم دعا الناس الى الصبر على قضاء الله ونبذ اليأس - 00:40:02

وانتظار الفرج فقال الا ايها الاخوان صبرا فانني ارى الصبر للمقدور خيرا وانفعا. ولا تيأسوا من كشف ما ناب انه اذا شاء ربى كشف ذاك تمزعا عسى وعسى ان ينصر الله ديننا ويجرب منا اليوم ما قد تتصدع. ويعلم للسمح ربوعا تهدمت - 00:40:23

تفتح سبلا للهداية ما هي عام اما ابراهيم باشا الطاغية الذي لا يحترم صغيرا ولا كبيرا ولا عالما فقد احضر في مجلسه العالم الجليل ابن عبدالله ابن شیخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب رحمة الله تعالى. ولد سنة الف ومتيين هجرية في الدرعية - 00:40:48

وكانت في اوج قوتها تعج بكثير من العلماء والاعلام فنشأ بها وقرأ القرآن حتى حفظه وقرأ على عدد من علمائها وكان سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب كان نادرة في العلم والحفظ - 00:41:11

فقيها متكلما ومفسرا محدثا من تصانيفه اوثق عرى الایمان والتوضيح عن توحيد الخالق في جواب اهل العراق وله اشهر كتاب له تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد لجده وله تذكرة اولي الالباب في طريقة الشیخ محمد بن عبدالوهاب - 00:41:28

آ ابراهيم باشا آ احضر هذا العالم الجليل سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب واظهر بين يديه الاتت له ووالطرب وقال له ماذا تقول بهذه فرد عليه الشیخ آ سليمان قال انها حرام ولا يجوز الاستماع اليها - 00:41:52

فقام هذا الطاغية واخوجه الى المقبرة ثم امر جنوده ان يطلقوا عليه النار فلا يقول سقط لكن ارتفع ان شاء الله شهيدا. ومثلوا بجثته وقطعت اردا اريا ومزقت عضوا عضوا - 00:42:12

يقول المؤرخون ان ابراهيم باشا لم يحترم شروط الاستسلام. رغم توقيعه عليها لانه ذبح رؤساء العشائر التي وقفت الى جانب الامام في الدفاع عن عاصمة الدولة العربية السعودية الاولى وتفنن في تعذيب الزعماء والعلماء على السواء. فطرح بعضهم مقيدا تحت سنابك الخير - 00:42:31

ووضع البعض الاخر امام افواه المدافعين لتمزقهم القذائف شر ممزق كما امر بتعذيب القاضي العلامة احمد بن رشيد الحنبلي امامه بالضرب والطعن بالحراب ثم قلعت جميع اسنانه واحدة واحدة وكان افظع من ذلك كله انه امر بعد عدة اشهر من استسلام الدرعية بطرد اهلها منها بما في ذلك النساء والاطفال والشيوخ - 00:42:56

ليأمر بعدها بذك المدينة جميعها بالمدفعية. واسعل النيران في كل احيائها وقطع اشجار النخيل من البساتين المحيطة بها ثم امر ابراهيم باشا الالباني بعد المصالحة ان يتجهز الامام عبدالله ابن سعود للمسير الى السلطان - 00:43:27

فخرج من الدرعية الى القاهرة. آ ثم الى الاسكندرية وآ رحلوا به الى الاستانة. حيث طوفوه في الأسواق ثم اعدموه يقول الزركلي عبدالله بن سعود من امراء نجد. وليها بعد وفاة ابيه سنة تسع وعشرين ومائتين والـ - 00:43:47

ونازعه اخوه فيصل ابن سعود فضفت شوكته وحاربته جيوش العثمانيين القادمة من مصر. وتغلب عليه قائدتها ابراهيم باشا فطلب الصلح اجابه اليه ابراهيم فتنم الصلح فارسله ابراهيم الى مصر. وابراهيم لما قابله احسن معاملته جدا لانه انبهر ببسالته في القتال - 00:44:11

اثناء حصار الدرعية. نفس الشيء محمد علي اصلا لما قابله هنا في مصر اكرمه جدا لانه اعجب بشخصه وببسالته في القتال فاكرمه واليها محمد علي باشا ووعده بالتوسط له عند حكومة الاستانة - 00:44:31

فقال عبدالله المقدر يكون وحمل الى الاستانة هو ومن معه. فطيف بهم في شوارعها ثلاثة ايام متتابعات واعدموا في ميدان مسجد ايا صفيا وقطعت رؤوسهم. وظللت جثثهم معروضة بضعة ايام - 00:44:48

يقول ابن بشر في ترجمة الامام عبدالله ابن سعود رحمة الله كان مقيما للشريائع امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر كثيرا الصمت تنسحب باذل العطاء موقرا للعلماء وكان صالح التدبير في مغازيه وفي الدرعية ومحالس الدروس وفي قضاء حوائج الناس - 00:45:12

ذلك على سيرة ابيه سعود ذكر الجبرتي القسوة البالغة التي لازمت غزوات جيوش محمد علي الالباني والفظائع التي ارتكبها ابنه طوسون وابن زوجته او ابنه هل هو تبناه او ابنه دي قضية مش واضحة. آآ ابراهيم باشا وولاة الترك في حوادث الف متين تمانية وعشرين والف متين - 00:45:32

تسعة وعشرين والف متين وتلاتين والف متين اربعة وتلاتين والف متين ستة وتلاتين. من هذه الفظائع التي ارتكبها جيوش محمد علي. رمي جثث قتلى للوحوش والكلاب. وحمل الاسرى من اشرف القوم الى مصر - 00:45:56

والاستانة في رقابهم الحديد. اسروا حوالي اربعمائة من آل سعود والشيخ. محمد بن عبد الوهاب. فحملوا الى مصر وايه في رقابهم الحديد يطاف بهم في البلاد على هذه الحالة المهينة. ثم يقتلون. ومنها تحرير الدرعية - 00:46:12

مرتين وقتل من طالته ايديهم من آل سعود والشيخ. والتنكيل بالعلماء وقتلهم بعد تعذيبهم. فمنهم من كان يربط بافواه المدافع ثم تطلق فتتناثر لحوم جثثهم في الفضاء. ومنهم من كانت تخلع جميع اسنانه قبل - 00:46:32

بقتله. ومن هذه الفظائع التي تجاوزت الحدود ما رواه الجبرتي في حوادث سنة الف متين سبعة وعشرين من اعمال النهي والسلب وهتك اعراض وذلك كله مع ما عرفت به جيوش محمد علي الالباني من المجاهرة بارتكاب المعاصي - 00:46:52

والاستخفاف بالدين واساعه الفاحشة جهارا في رمضان وليليه. مما وصفه الجبرتي رحمة الله في حوادث سنتي الف سبعة وعشرين والف متين تسعة وعشرين. قال الشيخ عبدالرازق البيطار في كتابه حلية البشر في تاريخ القرن - 00:47:10

الثالثة عشر في ترجمة ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا خديوي مصر والقاهرة قال في ترجمته غشوم ظالم وظلم غاشم. خليفة الحجاج في افعاله. وناهج منهجه في اقواله واحواله محتوا على الفساد. منطوه على الانكاد. مجبول على الغلظة والقسوة. مجعل من الفظاظة - 00:47:30

معدوم من اللطافة والطلاوة. متضلع من الاذى لم يخلق الله تعالى في قلبه شيئا من الرحمة فينتزع. ولم يودع الله لسانه لفظا من الخير فيستمع سفاك لدماء المسلمين نباذ لطاعة امير المؤمنين. كان يعتقد ان ذلك ليس امرا ذميا ولا يهوله قوله تعالى - 00:48:00

الا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما لا يلتف نظرنا هنا آآ وصفه لابراهيم باشا بانه ايه؟ نباذ لطاعة امير المؤمنين. اي الخليفة العثماني. آآ لان في الحقيقة هو - 00:48:25

علي آآ كان عنده طموحات فهو يريد التوسيع في نجد بحيث ان يكون بقى هو يمسك الجبيرة العربية وبعدين يبدأ يزحف ووصل اطماعه الى انه نباذ السلطان نفسه. فهو ما كانش عامل حاجة للاسلام - 00:48:45

ولا عشان حتى امير المؤمنين ولا الخلافة العثمانية لأ ده هو لمصلحته الذاتية كما هو فمحمد علي وابن ابراهيم طلب للخليفة العثماني ظهر المجن وانقلب عليه بعد ما فعلوه بالوهابيين. واسفرا عن اطماعهما التوسيعية داخل جسد الدولة - 00:49:02

العثمانية مما ترتب عليه ان السلطان ها عزل محمد علي وجرى قتال بينه وبين الجيوش العثمانية. ثم اعلن محمد علي عزل السلطان. محمود العثماني. آآ وطبعا بدأ محمد مع علي - 00:49:22

ضخم جدا داخل الدولة العثمانية حينئذ لم تجد الدول ذات التأثير في ذلك الوقت الا ان تجتمع كلها وتحطم جيشه او تحطم بتعبير ادق ايه اسطوله ثم اعلن محمد علي عزل السلطان محمود العثماني ثم تعاونت دول عدة منها انجلترا - 00:49:40

مع الدولة العثمانية كل الدول اجتمعت عليه. روسيا وانجلترا والدولة العثمانية وهزمت محمد علي ويقول الشيخ عبدالرازق البيطار ايضا في كتابه الان في الذكر حلية البشر ثمان ابراهيم باشا لما ازداد في سموه وزاد في عتوه منعه الاجانب وتعصبت الانجليز الى - 00:50:00

في الظاهر لتوطيد اركانها. وفي الباطن خشية من انتشار قوة اسلامية شابة ذات سلطة ومركزها مصر. اتخشى ان تمتد من هناك الى الهند الذي هو روح قوة الانجليز لا سيما اذا عارضته احدى الدول الاوروبية مثل فرنسا. فلذلك حاربته مع الدولة العثمانية التي هي اذ

ذاك على تعب شديد من حرب روسيا - 00:50:24

والثورات الداخلية واستقلال اليونان وغير ذلك فقهروا محمد علي باشا ولكن لاتمام مقاصد الانجليز لم تسمح الدولة بالاستيلاء التام على مصر لمراعاة المقاصد المشار إليها ايضا اللي هي توازن القوى. فكان لاوفق لها ابقاء مصر على شبه استقلال ليضعف كل من الجهتين. وبقي محمد علي باشا واليا - 00:50:49

على مصر على شروط معلومة وجاء خبر الصلح على ذلك الى الشام الى اخره ايضا يحكي سلوكه في بلاد الشام يقول وكان قد تمكن ابراهيم باشا من البلاد الشامية وقهر الناس واستباح الحرام وفعل جميع الموبقات - 00:51:13

اثم فلم يبق شيء من القبائح في زمانه الا وقد فعل بدون انكار ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكان قد وضع بعد احصاء اهل المدن والقرى في دفتر على كل فرد من البالغين منهم مالا واقل واقله خمسة عشر قرشا واكثره خمسمائة - 00:51:31

قرش تؤخذ منه في كل سنة. كما وضع ذلك من قبل وعلى اهل مصر واستولى العسکر على اكثرا المساجد والمدارس والتكاية. دي بلاد الشام ما فيش وهابيين ولا حاجة ومنعوا المسلمين من دخول المساجد - 00:51:49

والمدارس والتكييف ومنعوا المسلمين من دخولها وجعلوها سكانهم ولدوا بهم وذلك سنة تسع واربعين فكانت ذلك سببا لضياع اوقافها وخرابها. وقدم العيساوية اي النصارى على المحمدية اذل اهل الشرف والعلم وذوي الاحترام واعز الاسافل والطغاة على الاسلام. ثم بعد رجوعه من البلاد الرومية لا زال يدور في البلاد - 00:52:06

الشامية حتى وصل في اواخر سنة تسع واربعين القدس الشريف في ايام الموسم. فووقدت هناك فتنه بين العيساوية تلف منها كثير كان لابد من الاطلاع على آآ هذه هذا الفصل التاريخي فيما يتعلق بتاريخ محمد علي ولديه - 00:52:34

آآ في ذلك الوقت يعني من حسن الحظ آآ ان هذا الزمان ازدان بوجود المؤرخ العظيم آآ السلفي الكبير الشيخ آآ عبد الرحمن الجبرتي رحمة الله تعالى كان من آآ مشاهير علماء الازهر - 00:52:57

كان يطالع ويدون في حذر ما يأتيه من اخبار الحركة الوهابية وكان احيانا يقتصر على ذكر ما يتراكم اليه من اخبار وما يجيء في المعلومات الرسمية. ولكن الحقيقة لا يمكن ان تخفي على كل - 00:53:15

كل الناس كل الوقت اذ انقضى الضباب واسفر الصبح عن وجه الحقيقة مثلا يقول الجمرتي وحضر صحبة الحجاج كثير من اهل مكة هروبا من الوهابي ولغط الناس في خبر الوهابي واختلفوا فيه. فمنهم من يجعله خارجيا وكافرا. وهم المكيون ومن تابعهم. وصدق - 00:53:32

اقوالهم ومنهم من يقول بخلاف ذلك لغلو غرضه يقول الاستاذ احمد رائف واضح ان الجبرتي قد اختار مسكنه. لا لسبب الا لأن المعلومات قد توفرت فقد زهد الحجاج ببعض المنشورات التي تشرح فكرهم. وقرأ اهل جبرتي كما ناقشها مع الحجاج العائدين - 00:53:56

وسمع منهم وسألهم ثم سلك سلوك المؤرخين الشرفاء او الصحافيين المخلصين لشرف المهنة واثبت الوهابي حرفيا وارسل الوهابي الى شيخ الركب المغربي كتابا ومعه اوراق تتضمن دعوته وعقيدته. ثم يثبت هنا منشور كامل - 00:54:21

يعلن عقيد الوهابي الوهابيين يعني فهمهم للسلام اه بصورة يعني واضحة جدا انا اختصر يعني اتجاوزها فقط اه اختصارا يبين هنا يعني التبرأ من مظاهر الشرك ان التوحيد دعوة جميع الرسل يعني مقام النبي عليه الصلوة والسلام وحقوق التوحيد الكلام كله طبعا - 00:54:45

كلام مبارك لكن اكيد تعرفون يعني آآ معظمه الى ان يقول بعد ما بين المنكرات والشركات التي آآ يحاربها الدعوة. قال فهذا هو الذي اوجب الاختلاف بيننا وبين الناس حتى الامر الى ان كفرونا وقاتلوا واستحلوا دماننا اموالنا حتى نصرنا الله عليهم وظفرنا بهم وهو الذي ندعو الناس اليه ونقاتل - 00:55:12

عليه بعد ان نقيم عليهم الحجة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واجماع السلف الصالح الى آآ ان قال وندعوا الناس الصلوات في الجمعة على الوجه المشروع وابتلاء الزكاة وصيام شهر رمضان وحج بيت الله الحرام. ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر

آ الى ان يقول آا الاستاذ احمد رائف اثبّت الجبرتي منشور الاعداء. مفروض الدولة في حالة حرب معه الوهابية. فهو اثبّت في داخل التاريخ الذي يدونه منشور اه الوهابيين ليس في اوراقه الخاصة او في يومياته فحسب بل وفي تاريخه الذي وضعه بعد ما هزم الوهابيون - 00:55:58

فهو اثبته اذا عن اقتناع وايمان. وكيف لا يتأثر الجبرتي بهذه المفاهيم؟ التي يعرف صحتها وصدق استلها من رح واحكامه. وكيف لا يعجب بدعاتها وهو يعيش في عالم مخيف تحكم فيه عناصر بلا عقيدة وتستمتع باهدار الشريعة والاعراف - 00:56:22
ولو اكتفى الجبرتي باثبات نص المنشور في كتابه المعد للتداول في دولة الباشا المحارب للوهابيين لفرا وشهادة له امانة التاريخية والشجاعة الادبية. ولكن نرى الجبرتي وقد تكونت لديه صورة واضحة للموقف - 00:56:45

يسجل لاول مرة رأيه بصرامة معلقا على المنشور. بعد ما اثبّت المنشور كاملا قال الجبرتي اقول ان كان الحال كذلك فهذا ما ندين الله به نحن ايضا وهو خلاصة لباب التوحيد. وما علينا من المارقين والمعصبين - 00:57:04

وقد بسط الكلام في ذلك ابن القيم في كتابه اغاثة اللهفان. والحافظ المقرزي في تجريد التوحيد. والامام اليوس في كبرى وشرح الحكم لابن عباد. وكتاب جمع الفضائل وقمع الرذائل وكتاب مصايد الشيطان وغير ذلك - 00:57:27
اعلن الجبرتي مروق السلطان العثماني وواليه اي باشا مصر وحاكمها الا ان الاخبار ستنتابع بعد ذلك. وتزداد قناعة الجبرتي. ويتأكد انحيازه. باتضاح موقفهم الديني وانطباق سلوكهم على قولهم. ثم بقتالهم ضد عسكر السلطة الذين يبغضهم الجبرتي اشد البغض. ثم - 00:57:45

وبدخول محمد علي المعركة ضدهم وهو الذي ناصبه الجبرتي العداء. لما رأه ولمسه من خداعه ومكره وافقاره الشعب وعزل قياداته من طبقة الجبرتين تحول الجبرتي الى اقوى داعية الوهابيين في القاهرة - 00:58:12
والمصادر آا لا تعطي آا صورة واضحة عن مدى انتشار آا فكرة الوهابية بين المصريين المثقفين الا ان موقف الشعب المصري واحتفاءه بالاسرى الوهابيين. بل وكون مصر البلد الاسلامي الذي يضم اكبر - 00:58:32

عدد من الناس يحملون اسم عبد الوهاب. بل محمد عبد الوهاب. كل هذا يدل على انه اذا لم يكن للوهابيين دعاية نشطة في مصر او ان الظروف لم تسمح لهذه الدعاية بالانتشار والتجذر فعلى الاقل كانت دعاية خصومهم عاجزة كل العجز - 00:58:53
عن الوصول الى عقلية الجماهير خلال حرب دامية دامت ثمان سنوات. ثم متقطعة لربع قرن. فما زادت المصريين الا حبا في الوهابية وال سعوديين كان لهذه الدعوة الجديدة كل المزايا التي تؤهلها للسيادة والانتشار - 00:59:13

وتجعل كل من يسمع بها مؤهلا لاعتقادها. لاقترابها من فطرته واتفاقها مع صحيح الدين الذي لا ينافق الفكر العقل ولكن كانت هناك دعاية ضخمة مغرضة تخلق القصص عن هؤلاء الدعاة الجدد وتنشر افكارا لمعادائهم في - 00:59:34
في بلاد لا توجد فيها طريقة مثل لنقل الاخبار الا عن طريق المسافرين والقوافل. حيث تتضخم القصص عند تكرارها واعادتها مع التعديل فيها مرة بعد مرة ولعل الوثيقة التي آا تكلمنا عنها انفا والتي سلموها للحجاج المغاربة يبيّنون فيها وجهة نظرهم هي الاعلام الوحيد الذي - 00:59:55

استطاعوا تقديمها للعالم اذاك. ناهيك عن اعدائهم وما يملكون من ادوات للحرب الاعلامية تتمثل في الصحف التي تطبع في مصر والشام والعراق واحيانا في الحجاز وفي الاستانة و ايضا باللغات الاوروبية المختلفة في العواصم المختلفة. وكلها موجهة ضد الوهابيين - 01:00:20

و ضد افكارهم الجديدة التي يستهدفون منها نهضة العالم الاسلامي من جديد. كان من عوامل ضعف السعوديين انهم لا يملكون ناصية الكلام يتحدثون به الى العالم ليشرحوا وجهة نظرهم وما يريدون في وقت كان اعدائهم يملكون - 01:00:40
كل وسائل الكلام اذاك فليس لديهم الاداة لنقل افكارهم الى العالم الذي يتربص بهم ويستعدى عليهم جماهير تميم في كل بقاع الارض اذاك وقد احدث هذا سحبا سوداء كثيفة من الدعاية المغرضة ضدهم اساسها احاديث مختلقة وقصص لا اصل لها -

خيالية في التعامل مع ادائهم وانهم ضد الاسلام وال المسلمين. ويريدون هدم المسجد النبوي ويسبون النبي صلى الله عليه وسلم والعياذ بالله وكان الاثر الایجابي لهذه الدعاية السوداء التي انتشرت عبر العالم انه اذا قدر لواحد او اكثرا ان يلتقي بهؤلاء الدعاة - 01:01:24 في الجدد ويستمع اليهم ويرصد سلوكهم. فهؤلاء يكونون خير من يتكلم عنهم وينشر فضائلهم. ويجدب اليهم عددا اكبر من الاصدقاء والمؤازرين. فالكلام الاجوف يتبدد مع الزمن برغم ضرره البالغ في وقته. وتظل الحقائق - 01:01:44

هي الاساس الجيد للبنيان.رأينا هذا في حالة الجبرتي شيخ المؤرخين المصريين في ذلك العصر. كيف كان يستمع الى البيانات الرسمية ويدونها في يومياته او تاريخه كما يسمعها ولكن على حذر. ثم يتحول بعد ذلك عندما تكشفت له - 01:02:04 وظهرت له الامور في وضوح الى ان يكون من الذين يدافعون عنهم ويقفون في صفهم. ويتحدى في مؤازرته لهم الملوك الجبارية ثم يبقى رأيه فيهم تاريخا يقرأ على مر الالياز والقرون. والذي يبدو ان كتابات الجبرتي ترك - 01:02:24 في نفوس الناس اثرا طيبا عن الوهابيين ودعواتهم. وجعلت بعض علماء الازهر على رأيهم. وصارت لهم في مصر مجموعات على فكرهم ومؤازرهم وتدافع عنهم وتبلغ اخبار ادائهم اليهم. فياخذون حذرهم قدر استطاعتهم - 01:02:44 لكن كان لابد ان يدفع الجبرتي الثمن يقول الاستاذ محمد جلال كشك استطاع ان اجزم بان كتابات الجبرتي عن القضية الوهابية هي السبب الاساسي لما نزل به من تنكيل الباشا الى حد اغتيال ابنه وتوقفه عن الكتابة ثم نهايته - 01:03:04 الغامضة الظروف. وقال الزريكري في ترجمة الجبرتي. وقتل له ولد فبكاه كثيرا حتى ذهب بصره. ولم يطل فقد عاجلته وفاته مخنوقه وقال الشيخ احمد ابن عبدالعزيز الحصين وبلغ حقدهم الدفين على هذه الدعوة المباركة. حتى وصل الامر الى قتل ابن المؤرخ المصري - 01:03:31

عبدالرحمن الجبرتي وهو من يتحمسون لهذه الدعوة لايuar من محمد علي حاكم مصر الذي حارب هو وابناؤه الدعوة انتقام من من ابيه لتعاطفه مع الوهابيين ثم آآ نصل الى آآ اهم نقطة آآ والتي آآ قطعنا كل هذه الرحلة لنصل اليها. وهي تبرئة المصريين - 01:03:56

من دماء الوهابيين آفالمدرسة الاستعمارية تروج ان المصريين حاربوا الوهابيين. وبدل ان يقول تلامذتها جيش محمد علي يستسهلون وصفه بالجيش المصري. مع ان الجريمة يتحملها محمد علي وولده. اما الجيش المصري - 01:04:23 فلم يكن قد ولد اصلا. الجيش المصري آآ تكون سنة الف تمنمية وعشرين. فمنين جيش مصر وهو اصلا لم يكن وقد ولد هذه القضية. الجيش المصري لم يكن قد ولد اصلا في ذلك الوقت. لقد وصف ابنه - 01:04:46 بشر وابن بشر مؤرخ ايه؟ نجدي آآ وصف الجيش الذي حارب الوهابيين بأنه جيش الروم. قال الريhani جاء بجيش لا يتجاوز الاربعة الاف ها وفيهم الالباني والمغربي والسوداني وقد اضاف اليهم في مروره بالصعيد الفين من الفلاحين - 01:05:06 للالشغال والخدمة يعني ليسوا بقتال. وقال خير الدين الزريكري وكان اشتعال جدوى الحرب على يد والها اي الدولة العثمانية مصر محمد علي باشا فوجه جيشا قوامه الارنقوت والانكشارية. من تمرد على محمد علي واراد التخلص منهم واعقبه بجيش اخر - 01:05:26

ارغم فيه بعض المصريين على الانخراط فيه وسماهم متطوعين يقول ابن بشر وهو يصف تركيبة الجيش اه بما لا يدع مجالا للشك في انها لم تكن حملة مصرية. يقول ابن بشر رحمة الله. وفي هذه السنة اجمع امراء الروم الاتراك يعني اجمع علماء - 01:05:48 امراء الروم على المسير الى الحجاز. والرئيس المقدم بهذا الامر من جهة الروم صاحب مصر محمد علي. فكانت العساكر التي استقلت من مصر من الترك واهل المغرب وغيرهم نحو اربعة عشر الف مقاتل او يزيدون - 01:06:07 سجل ابن بشر معركة الدرعية في خمس عشرة صفحة. ولم يذكر فيها المصريين مرة واحدة. وانما تحدث عن الحرب مع الروم اثننتين واربعين مرة اه هذه ايضا رواية شاهد عيان وهو كابتن بريطاني زار الدرعية سنة الف تمنمية وتسعين - 01:06:24 ورافق الحملة آآ من الدرعية حتى جد. كتب المعلومات التالية عن تكوين الجيش المصري الى حكومته في تقرير سري والرائد

الانجليزي لا يكذب اهله. قال الكابتن سادلير في حصار الابراهيم باشا للدرعية كانت قواته كالاتي. الفرسان تمنمية وخمسين ترك.

01:06:44 - وامناؤوت مع البasha

اللي هو آآ ابراهيم يعني. آربعينية فارس ترك وارناؤوت مع ازون علي. دول كانوا من الدروز تلتمية ترك وارناؤوط مع رشوان ابا ربعمية بربير مغاربة. المجموع الف تسعينية وخمسين فارس. طبعا ما فيه مش مصربين. المشاة. الف سبعينية خمسة وعشرين ارنؤوت.

01:07:08 - هم الالباني

آآ الفين خمسينية خمسة وسبعين ترك الف وتلتمية بربير يقصد مغاربة. المجموع خمستلاف وستمية. ايضا شهد فيليبي ان حملة توصل كانت تتكون من اربعة عشر الفا من الاتراك والمغاربة. فاندحر الاتراك والمراکشيون مع انه لو و جب - 01:07:32

اي اثر لمصري واحد لحرص على ابرازه. الجبتي من دقته ووعيه لامانة الكلمة كتب في اربعة وعشرين رمضان سنة الف متين سبعة وعشرين اول اكتوبر الف تمنمية واتناشر قال وردت هجامة مبشرون باستيلاء الاتراك على عقبة الصفراء الجديدة - 01:07:53

من غير حرب بل بالمخادعة والمصالحة مع العرب وتدبیر شريف مكة في مؤرخ مصر يدعى عبدالرحمن الرافعي من اعيان الحزب الوطني. فالهم يعني عبدالرحمن الرافعي آآ علق على كلمة كتبها آآ الجبتي. بيقول وردت - 01:08:13

مبشرون باستيلاء الاتراك على عقبة صفراء. فالرافعي بيعلق بيقول ايه؟ كذا يسمى الجيش المصري وكان الجبتي يعطف كثيرا على الوهابيين ويدافع عنهم وينتخد الحملة عليهم. فطبعا الجبتي اللي هو معاصر الاحداث - 01:08:33

بيقول الاتراك وده بيقول لك اتراك لأ قصده بيهم المصريين. فطبعا هذا الشرح ان المصريين تساوي اتراك هذا غير مقبول لانه مخالف للتاريخ والجغرافيا واللغة وكل شيء. ان الاتراك تعني المصريين. آآ ايضا آآ يعني جبرت الرفيق - 01:08:54

نفسه في تاريخه يثبت انه حتى نهاية الجولة الاولى من تاريخ الدولة السعودية وهي التي تؤرخ بسقوط الدرعية. لم يذهب مصر واحد للحرب في الاراضي الحجازية. لأن تجنيد المصريين في الجيش لم يبدأ كما تقرر جميع المصادر - 01:09:14

الا بعد سنة الف تمنمية وعشرين وكانت الحرب الوهابية قد انتهت مرحليا سنة الف تمنمية وتمتاشر اللي هي الف متين اربعة وتلاتين هجرية واول فرقة مصرية ارسلت للحجاز ذهبت في النصف الثاني من عام الف تمنمية اربعة وعشرين او الف متين واربعين هجرية.

بعد سقوط الدرعية بخمس سنوات - 01:09:30

فاذما لم يشترك المصريين اصلا في جريمة ايه؟ ابادة الدرعية اطلاقا. لأن الجيش ما كانش هي تكون اصلا ان الرافعية لم يكن هنا موضوعيا. بل كان خاضعا لمؤثرات عاطفية وطنية. فإنه ينتمي إلى مدرسة ظهرت في صفوف الحزب - 01:09:52

الوطني المصري في نهاية القرن التاسع عشر. كان من اهم اركانها محمد فريد وعبدالرحمن الرافعي. وهي مدرسة حسنة النية لكنها شوهت طبيعة المواجهة بين محمد علي والدولة السعودية. يقول الاستاذ محمد جلال كشك رحمه الله - 01:10:10

الجيل الذي ينتمي اليه عبدالرحمن الرافعي ومن قبله محمد فريد وبالذات جماعة الحزب الوطني كان يخوض حربا قانونية ضد الاحتلال البريطاني. واللحجة الاولى التي تسلح بها في دعوه القانونية هي الطعن بعدم شرعية الاحتلال. لأن مصر - 01:10:29

رسميا جزء من الدولة العثمانية او الدولة العالية. ولا يحق لبريطانيا الاعتداء على السيادة العثمانية. وكان هذا التيار حرکوا داخل اطارين الاول هو النظر للدولة العثمانية كاخر حاجز في وجه الاستعمار الغربي. حيث تختلط في مفهومهم الخلافة بالمسألة الشرقية -

01:10:49

بالعالم الثالث الممدد كالفرسية العاجزة امام سكانين الدول الاوروبية تقطع منه ما شاءت وليس له من امل في الدفاع الا التمسك بالعروبة الوثقى او المناداة بوحدة شعوبه المتمثلة في اكبر تجمع حضاري يضم اطار رسمي وهو الدولة العلية العثمانية - 01:11:12

الاطار الثاني الذي كان يتحرك فيه الحزب الوطني هو حب مصر والتغفي بامجادها بصوت عال لطرد اشباح الواقع المذل وبعد في شعبها من خلال الحديث عن انتصار الماضي والتأكيد للانجليز ان مصر قادرة على الدفاع عن نفسها اذا ما سمح لها بتكوين جيش

والدليل - 01:11:34

ايه اللي هو انتصارات الجيش المصري من ايام احمد علي باشا اه في تاريخ الدولة العالية ايضا تأليف محمد اه فريد.

اـه زعيم الحزب الوطني يقف نفس موقف اـه الرافعية. فاـذا لم يكن هو متجردا - 01:11:54

الرـفـيع في هذا كان بيـخـترـع اـنتـصـارـات وـهـمـيـة لـجـيـش لم يكن قد ولـدـ وـيـدـعـي ان اـنتـصـارـات اـبـرـاهـيم باـشـا سـوـاء بـقـي فيـ فيـ الجـزـيرـة العـرـبـيـة وـلـاـ فيـ الشـام وـلـاـ كـلـ دـهـ اـنتـصـارـات الجـيـش المـصـرـي وـهـذـا طـبـعـاـ يـكـونـ الجـيـش خـرـجـ منـ مـصـرـ - 01:12:11

او نـموـ القـسـرـاـ وـقـهـرـاـ منـ اـموـالـ المـصـرـيـنـ. وـالـمـصـرـيـنـ دـخـلـواـ ماـ كـانـواـ يـتـعـاـونـونـ معـ مـحـمـدـ عـلـيـ فيـ تـموـيلـ الجـيـش لـدـرـجـةـ اـنـ فيـ وـاحـدـ منـ كـبـارـ الـاقـبـاطـ اوـ النـصـارـىـ آـكـانـ هوـ الـذـيـ يـنـادـيـ الـمـسـلـمـيـنـ وـيـقـولـ لـهـمـ تـبـرـعـواـ لـاـنـقـاذـ كـعـبـتـكـمـ يـاـ مـسـلـمـيـنـ - 01:12:26

الـاـمـوـالـ اـخـذـتـ قـهـرـاـ. آـ وـالـجـنـودـ ماـ كـانـواـ مـصـرـيـنـ يـدـعـيـ الـرـافـعـيـ انـ الـمـصـرـيـنـ كـانـواـ يـبـتـهـجـونـ بـاـنـتـصـارـاتـ مـحـمـدـ عـلـيـ وـجـيـشـهـ فيـ الـحـجـازـ يـقـولـ لـهـمـ وـصـلـتـ اـلـىـ مـصـرـ اـنـبـاءـ هـذـاـ الفـتـحـ قـوـبـلـتـ بـاـبـتـهـاجـ عـظـيمـ - 01:12:45

الـلـيـ هـيـ فـتـحـ الـاـيـهـ؟ حـتـةـ بـتـاعـةـ صـغـيرـةـ اـسـمـهـاـ الشـقـرـاـ اـهـ سـنـةـ الـفـ تـمـنـمـيـةـ وـتـمـنـتـشـرـ يـسـتـشـهـدـ بـالـجـبـرـتـيـ. مـعـ انـ الـجـبـرـتـيـ قـالـ اـيـهـ؟ قـالـ حـضـرـ مـبـشـرـ منـ نـاحـيـةـ الـدـيـارـ الـحـجـازـيـةـ يـخـبـرـ بـنـصـرـةـ حـصـلـتـ لـاـبـرـاهـيمـ باـشـاـ وـاـنـهـ اـسـتـولـىـ عـلـىـ بـلـدـةـ تـسـمـيـ الشـقـرـاءـ. فـكـلـمـةـ تـسـمـيـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ لـلـتـقـلـيلـ مـنـ شـأـنـهـ - 01:13:06

كـيـفـ يـبـتـهـجـ النـاسـ بـفـتـحـ بـلـدـةـ لـاـ يـعـرـفـونـهـاـ الاـ انـ الـجـبـرـتـيـ يـكـمـلـ وـاـنـ بـيـنـ عـسـكـرـ الـاـتـرـاـكـ وـالـدـرـعـيـةـ مـسـافـةـ يـوـمـيـنـ ماـ دـخـلـنـاـ نـحـنـ بـعـسـكـرـ الـاـتـرـاـكـ ثـمـ يـضـيـفـ فـلـمـاـ وـصـلـ هـذـاـ مـبـشـرـ ضـرـبـوـاـ بـقـدـومـهـ مـدـافـعـ مـنـ اـبـرـاجـ الـقـلـعـةـ. هـذـهـ هـيـ رـوـاـيـةـ الـجـبـرـتـيـ مـبـشـرـ جـاءـ بـنـصـرـ الـاـتـرـاـكـ. وـمـدـافـعـ مـنـ الـقـلـعـةـ اـطـلـقـتـ. فـاـيـنـ - 01:13:28

مـنـ هـذـاـ كـلـهـ دـهـ مـوـقـفـ رـسـمـيـ مـاـ يـعـكـسـشـ الـاـيـهـ؟ الـوـضـعـ الشـعـبـيـ وـلـكـنـ الـرـافـعـيـ مـصـرـ عـلـىـ تـورـيـطـ الـجـبـرـتـيـ. فـيـنـسـبـ اـلـيـ مـاـ لـمـ يـقـلـ بـلـ عـكـسـ مـاـ قـالـهـ. فـيـنـقـلـ وـصـفـ الـجـبـرـتـيـ لـاـحـتـفـالـاتـ الـبـاـشـاـ - 01:13:53

بـاـنـتـصـارـاتـهـ وـتـجـمـعـ الـمـصـرـيـنـ آـهـ هوـ هـنـاـ بـيـشـيرـ انـ الـجـبـرـتـيـ بـيـقـولـ انـ الـمـصـرـيـنـ اـتـجـمـعـوـاـ وـهـمـ شـايـفـيـنـ انـ هـيـصـةـ وـحـاجـاتـ كـدـهـ يـعـنـيـ حـتـىـ الـعـبـارـاتـ الـلـيـ بـيـسـتـعـمـلـهـاـ الشـيـخـ جـالـ الـكـشـكـ بـنـحـتـاجـ فـيـهـاـ النـاسـ مـنـ الـجـيـلـ الـقـدـيمـ شـوـبـيـةـ يـقـولـ لـنـاـ مـعـنـاـهـ يـعـنـيـ - 01:14:08

بـيـقـولـ اـهـ يـنـقـلـ وـصـفـ الـجـبـرـتـيـ لـاـحـتـفـالـاتـ الـبـاـشـاـ وـاـنـتـصـارـاتـهـ. اـهـ بـاـنـتـصـارـاتـهـ وـتـجـمـعـ الـمـصـرـيـنـ. وـهـذـاـ التـجـمـعـ سـوـاءـ طـوـعـاـ اوـ كـرـهـاـ اـجـتـمـاعـيـةـ مـصـرـيـةـ فـهـمـ لـاـ يـتـرـكـونـ جـنـازـةـ وـلـاـ مـحـمـلاـ وـلـاـ جـمـعـيـةـ تـعـاـونـيـةـ لـاـ وـتـجـمـعـوـاـ حـوـلـهـ - 01:14:28

آـ اوـ كـاتـبـ كـلـمـةـ اـنـاـ مـشـ فـاهـمـهـاـ. كـاتـبـ بـيـقـولـ تـوـتـ حـاوـيـ كـمـانـ لـمـةـ فـيـ حـدـ يـعـرـفـ الـمـعـنـهـجـ يـزـهـرـ اـنـ هـيـ كـالـمـفـيـدـ زـمـانـ كـانـ فـيـ حـاوـيـ فـيـ

الـشـارـعـ يـقـفـ وـيـعـمـلـ حـاجـاتـ فـيـزـهـرـ اـنـ كـانـ بـيـنـادـيـ عـشـانـ النـاسـ تـيـجيـ يـعـنـيـ تـوـتـ حـاوـيـ كـمـانـ لـمـاـ يـعـنـيـ اـيـهـ اـحـتـشـ - 01:14:50

لـتـشـهـدـوـاـ هـذـهـ الـلـالـاعـيـبـ يـعـنـيـ بـيـقـولـ خـاصـةـ اـذـاـ كـانـ الـمـنـادـيـ يـنـادـيـ وـالـعـسـكـرـ يـخـرـجـونـ النـاسـ وـالـبـاـشـاـ يـجـرـيـ مـنـاـوـرـاتـ حـرـبـيـةـ بـحـرـيـةـ تـقـومـ السـفـنـ وـالـمـرـاـكـبـ بـتـمـثـيـلـ الـمـعـارـكـ الـحـرـبـيـةـ وـالـطـبـولـ تـدـقـ وـالـمـزـامـيـرـ وـالـنـقـراـزـاـنـاتـ فـيـ السـفـنـ وـطـبـلـ خـانـةـ الـلـيـ هـيـ الـمـوـسـيـقـىـ الـبـاـشـاـ - 01:15:10

اـضـرـبـ فـيـ كـلـ وـقـتـ وـالـمـدـافـعـ الـكـافـرـةـ تـضـرـبـ فـيـ ضـحـوـةـ كـلـ يـوـمـ وـعـصـرـهـ وـبـعـدـ الـعـشـاءـ وـتـوـقـدـ الـمـشـاعـرـ. وـتـعـمـلـ اـصـنـافـ كـلـ الـحـرـاقـاتـ وـالـصـوـارـيـخـ وـتـنـقـابـ الـقـلـاعـ الـمـصـنـوـعـ عـلـىـ وـجـهـ الـمـاءـ وـيـرـمـونـ مـنـهـاـ الـمـدـافـعـ عـلـىـ هـيـئـةـ الـمـتـحـارـبـيـنـ. يـقـولـ الـكـشـكـ فـالـبـاـشـاـ فـاتـحـ - 01:15:31

سـيـرـكـ اوـ عـاـمـلـ اـرـاجـوزـ وـالـشـعـبـ يـتـفـرـجـ وـلـهـ فـيـهاـ مـأـرـبـ اـخـرـىـ ذـكـرـهـاـ الـجـبـرـتـيـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـ مـوـضـعـ عـنـ حـدـيـثـهـ عـنـ تـجـمـعـاتـ الـمـصـرـيـنـ العـابـثـةـ. دـيـ طـبـيـعـةـ فـيـ الـمـصـرـيـنـ. فـهـلـ هـذـاـ يـبـيـحـ لـمـؤـرـخـ اـنـ يـسـتـنـتـجـ وـيـقـولـ - 01:15:51

هـذـاـ يـدـلـكـ عـلـىـ عـظـمـ تـقـدـيرـ الشـعـبـ لـاـنـتـصـارـاتـ الـحـرـبـيـةـ. دـهـ كـلـامـ الـرـافـعـيـ وـهـذـاـ يـدـلـكـ عـلـىـ عـظـمـ تـقـدـيرـ الشـعـبـ لـاـنـتـصـارـاتـ الـحـرـبـيـةـ وـمـاـ تـسـتـشـيـرـهـ فـيـ النـفـوـسـ مـنـ رـوـحـ الـفـخـرـ وـالـعـزـةـ. وـلـاـ جـرـمـ اـنـ الـحـفـلـاتـ الـحـرـبـيـةـ هـيـ مـظـاهـرـ مـنـ مـظـاهـرـ - 01:16:09

تـقـدـمـ الشـعـوبـ وـتـقـدـيرـهـاـ لـمـفـاـخـرـهـاـ الـقـومـيـةـ وـتـكـرـيـمـ الـفـضـائلـ وـالـاـخـلـاقـ الـحـرـبـيـةـ. فـالـحـفـلـاتـ الـلـيـ وـصـفـهـاـ الـجـبـرـتـيـ تـنـطـوـيـ عـلـىـ هـذـهـ

الـمـعـانـيـ السـامـيـةـ وـلـيـسـ عـجـيـباـ اـنـ تـحـتـفـلـ مـصـرـ بـفـتـحـ الـدـرـعـيـةـ فـاـنـ فـتـحـهـاـ هـوـ اـعـظـمـ اـنـتـصـارـ نـالـتـهـ فـيـ اـولـ حـرـبـ خـارـجـيـةـ - 01:16:25

خـاـضـتـ غـمـارـهـاـ فـيـ تـارـيـخـهـاـ الـحـدـيـثـ حـرـبـ خـاـضـ غـمـارـهـاـ هـوـ اـصـلـ الـجـيـشـ لـمـ يـكـنـ قدـ ولـدـ قـبـلـ ماـ الـجـيـشـ يـتـكـونـ بـسـنـتـيـنـ يـقـولـ اـهـ كـشـكـ مـحـمـدـ قـالـ الـكـشـكـ يـقـولـ نـحـنـ لـاـ حـارـبـنـاـ وـلـاـ اـنـتـصـرـنـاـ وـلـاـ اـبـتـهـجـنـاـ. وـهـاـ هـوـ شـاهـدـ الـعـصـرـ. الشـيـخـ الـجـبـرـتـيـ - 01:16:45

يشهد ان معظم الزيينة الزيينة بقى اللي حصلت دي كلها ايه السر فيها يقول كانت من صنع الافرنج الذين ابتهجوا لقهر الوهابية سواء عن وعي بخطورة البعث الذي كانت تمثله. وللرفض الغريزي لكل حركة تندى ببعث الاسلام. او لان جيوش الباشا - 01:17:06 كانت تفتح الجزيرة لتجارتهم او حتى لمجرد منافقة الباشا الذي نالوا في عهده الامتيازات ما لم يسبق له مثيل فلنستمع ما قاله الجبوري في وصف هذه الاحتفالات بعد ورود نباء استيلاء ابراهيم باشا على الدرعية. بيقول ايه الجمرتي ؟ فاكتروا من ضرب -

01:17:27

مدافع من كل جهة واستمر الضرب من العصر الى المغرب. بحيث ضرب بالقلعة خاصة الف مدفع. وصادف ذلك شنك ايام العيد وعند ذلك امر عمل مهرجان وزينة داخل المدينة وخارجها. وتقيد لذلك امين افندى المعمار وشرعوا في العمل وحضر كشاف التواحي والاقاليم بعساكرهم - 01:17:47

بالزينة واولها الاربعاء فشرع الناس في زنة الحواليت والخانات وابواب الدور ووقود القناديل والسهر وازهار الفرح والملاعيب. كل ذلك نعم الناس فيه من ضيق الحال والكد في تحصيل اسباب المعيشة - 01:18:07 وعدم ما يسرجون به الزيت والسيرج والزيت الحار وكذلك السمن فانه شح وجوده. دي الحالة الاقتصادية للمصريين في ذلك الوقت يبقى وواحد ايده في المية والتانى ايده في النار. آ واحد بيلهو وبيعمل والجماعة الخواجات والاجانب هما اللي عاملين احتفال ويصرفوا عليها. الناس بقى كان حالها ايه - 01:18:23

ايه؟ اللي بيدعوا ان المصريين ابتهجوا وانفقوا على هذه الاحتفالات يقول ولا يوجد منه اي الزيت الا القليل عند بعض الزيتاتين ولا يبيع الزيتات زيادة عن الاوقيه وكذلك اللحم. لا يوجد منه الا ما كان في غاية - 01:18:43 في الرداءة من لحم النعاج الهزيل. وامتنع ايضا وجود القمح بالساحل والغلة. حتى الخبز امتنع وجوده بالأسواق. ولما انهي الامر الى من لهم ولما انهي الامر الى من لهم ولدية الامر اخرجوا من شؤون الباشا مقدارا بياع في الرقة وقد اكلها السوس - 01:18:58 ولا بياع منها ازيد من الكبالة اكثراها مسوس. وكذلك لما شكي الناس من عدم ما يسرج به في القناديل اطلقوا للزيتاتين مقدارا من السيرج في في كل يوم بياع في الناس لوقود الزينة. وفي كل يوم يطوف المنادي ويكرر المناداة بالشوارع على الناس بالسهر والزينة وعدم غلق الحوانيت - 01:19:17

ليلة منهارة يعلق كشك يقول فليجتر الرافعي مجد الفخار والعزة. اما شعب مصر فكان في شغل عن الاحتفال بفتح الدرعية. باكل القمح المسوس واستجداء زيت الباشا لتشعل به القناديل. تلبية لتعليمات المنادي - 01:19:37 واذا كان الرافعي يده في ماء الامجاد التاريخية فان الجبوري والمعاصري كانوا في نار الواقع. يقول الجبوري وقد ذهب في هاتين الملعبيتين تشفوف تعبير الجبوري عن الاحتفالات الفخر بقى والعزه بيسميها جباره ايه؟ ملاعب. وقد ذهب في هاتين الملعبيتين من الاموال ما لا يدخل - 01:19:56

وتحت الحصر واهل الاستحقاق يتظلمون من القشد والتلفيس. مع ما هم فيه من غلاء الاسعار في كل شيء وانعدام وخصوصا السمن والسيرج والشحم. فلا يوجد من ذلك الشيء اليسيير الا بغاية المشقة. ويكون على حانوت بعض السمن شدة الزحام - 01:20:20 صباح فلا جرم ان تكون هذه الحفلات الحربية سببا في زيادة شقاء وتعاسة وضيق المصريين الجبوري بيصف الملاعيب بقى بيقول ايه؟ غالب هذه الاعمال من صناعة الافرنج والنصارى الارمن بمصر القديمة وبولاق والافرنج - 01:20:40 ثم يعود آ ويقول والذى تولى الاعتناء بذلك طائفة الافرنج. ويقول ايضا وكان معظمها حيث مساكن الافرنج والارمن فانهم تفتقروا في عمل تصاوير والتمايل واشكال السيروج احتفل الارمن والافرنج وابتهج الباشا وثارت في نفس الرافعي روح العزة والفخار. اما المصريون فلا حاربوا - 01:21:00

ولا ابتهجوا بل حارب ابراهيم باشا الذي لم يكن قد اتقن الحديث بالعربية بعد وبجنود الارنؤوت والدلال اللي هم الدروز. ومرتزقة من شتى الاجناس الا ابناء مصر. وبخبراء من الافرنج - 01:21:26 الذي وضع خطط حصار الدرعية واشرف على تنفيذها هو المسيح بيسير الضابط الفرنسي الذي سافر مع ابراهيم مع طاقم من

الخبراء الاجانب او كما يقول الرافعي فرحا فاخرا. بيفتخر بوجود الاجانب بيكقول ان ابراهيم كان يتميز بصدق نظره. لانه كان اول من

- 01:21:43

تعالى بخبرة الاوروبيين في الحروب فاصطحب معه في الحرب الوهابية طائفة من الافرنج منهم الضابط الفرنسي بسيير احد ضباط اركان الحرب وهذا امر لم يكن مألفا ولا سائغا بين قواد الشرق في ذلك العهد ولكن ابراهيم باشا بذكائه وحصافته عرف ان الامم الشرقية لا - 01:22:03

انهض الا اذا اقتبست خبرة علماء اوروبا وقادها اي نهضة وانت تقول ان الوهابية كانت تهدد الدولة العثمانية اذ تنازعها السلطة والسيادة وتتهدها بانشاء دولة العربية قد تنتزع منها الخلافات. هل تحطيم هذه المحاولة وازالة هذا التهديد ان دولة عربية تنتزع الخلافة لمعونة الافرنج تعتبر - 01:22:23

نهوضا لام الشرقية على اية حال. يقول كشك ان الرافعي لم يكن سيء النية ولكنه فاسد التفكير. وامانته قد فرضت عليه الشهادة للوهابيين بأنهم دافعوا دفاع الابطال عن الرس بالرغم من قتالهم جيشا مسلحا بالبنادق الحديثة. ولم يكن - 01:22:48

عندهم الا البنادق من الطراز العتيق الذي يطلق بالفتيلة. ومع ذلك صدوا هجمات الجيش اه المצרי ده كلام الرافعي. كشك عامل حشية يعني جملة اعتراضية بيقول ايه تعينا من تفنيذ ذلك الزعم. مش معنى الكلام بقى ان هو ما كانش مصري ولا حاجة. ها؟ ومع ذلك صدوا هجمات الجيش المصري ثلاث مرات وكبدوه خسائر جسيمة وبلغ - 01:23:08

عدد قتلاه مدة الحصار الفين واربعمائة جندي على حين لم يقتل من الوهابيين سوى مية وستين مقاتلا. وفي الدرعية ورغم خطط الضابط الفرنسي يشهد الرافعي ان الوهابيين عنها دفاع عن الابطال واشتراك نساؤهم في القتال فكان دفاعهم مجيد. الرافعي يشهد ان اموال محمد علي لعبت الدورة الاساسية في النصر - 01:23:32

ان اشتربت البدو ها ومن الاسباب التي ادت الى اضمحلال آآ قوة الوهابية الاموال التي بذلها طوس وابراهيم ومحمد علي واشتربوا بها ذمم يقول كشك فلترك الرافعية غارقا في البحث عن قشة نجد كاذب لجيش وهمي لم يولد بعد. وهو لا يحتاج لتلقيق امجاد. فحربوه في النورة - 01:23:57

والشام تكفيه فخرا. ولنعد للشعب المصري الذي عاش حروب محمد علي في الجزيرة العربية. ودفع ثمنها غاليا من ماله وحربيته ورزقه هل كان متعاطفا مع هذه الحرب معاديا لخصوم الباشا؟ كل الواقع التي اثبتها المؤرخون المعاصرون تؤكد العكس - 01:24:23

اذا ننتقل خلاصنا من الجانب الرسمي. ننتقل للجانب الشعبي الحقيقي. هل تعاطف المصريون مع الوهابيين خرجت مصر كلها لرؤية الابطال الوهابيين والامراء السعوديين الاسرى وتحول بيتهم في السيدة عائشة قرب القلعة - 01:24:43

الى مزار يتدفع عليه المصريون يطلبون برకتهم للشفاء من الامراض فقد روى ابن بشر انه بعد استسلام فيصل ابن تركي رحلوه الى القاهرة فوصلوا الى المدينة ومنها الى مصر وانزلوه في بيت وجعلوا عنده حرسا يحفظونه - 01:25:06

وصار في مكانه ذلك يحيي اغلب الليل بالتهجد والصلوة. وفي نهاره بين صلاة وتلاوة قرآن. وكان يتربدد اليه كثير من اهل مصر اذا كان في احد منهم الم او حمى او غير ذلك. يأتونه يقرأ عليهم و كانوا يرون اثر الشفاء من قراءة - 01:25:29

ودعائه. رقية شرعية ومن اجل ذلك ازداد عندهم تكريما وتعظيمها ذكر لي انه لما خرج من مصر في هذه المرة في بقى مرة بعده من هذا المكان اخر. فماذا كان يفعل المصريون - 01:25:49

كانوا يتربدون الى المكان الذي كان يعيش فيه ويزورونه ويستشفون به. ها مصر تفتئن العابد آآ فكانوا يتبركون بالجدران التي كان يسكنها. اكيد هو لو شافهم كان هينكر عليهم بس هو نقلوه بقى بمكان ثاني. فكانوا يتبركون بالجدران التي - 01:26:05

كان يسكنها ولكن آآ مغنى هذا السلوك ايه؟ موقف الناس العادية العامة انهم كانوا يعني يؤمّنون ببركة وصحة هتدين بل قدسيّة او ولایة خصوم والهم. الذي يدعى محاربتهم لانهم خوارج - 01:26:25

هذا الاعتقاد العلني بصلاحهم وتقواهم وقربهم الى الله تعالى هو صرخة رفض. يطلقها الشعب المصري على طريقته في وجه حاكم

مصر وضد كل دعایاته. الجبرتي يقول قاتل الشريفي غالب على رأس عساكر الاتراك والعربان. واستطاع ان يهزم صهره المضايفين. لان مضايفه انضم للدعوة الوهابية. فاسره الشريفي - 01:26:42

فوضع في رقبته الجنزير ليأخذ الجبرتي بيعلق بقى الشريفي غالب ده اللي هو الاشرف اللي كانوا بيحكموا الحجاز فاخذ آا صهره ده المضايفي لانه انضم مع الوهابيين اعدائه فوضع في رقبته للجنزير بيقول ايه الجبرتي ليأخذ بذلك وجاهة عند الاتراك الذي هو على ملتهم - 01:27:07

ويتحقق لديهم نصحه ومسالمته ايام. وسيلقى منهم جزاء فعله ووبال امره كما سيتلى عليك بعد قليل لانه طبعا انقلب عليه الجيش بعد ذلك الاتراك يعني واهانوه الجبرتي ليس على ملة الاتراك وهو يتريص الدواير بالشريفي غالب الموالى للاتراك - 01:27:30

آا جاء المضايفي اسيرا في خمستاشر ذي القاعدة سنة الف متين تمانية وعشرين. يقول الجبرتي وصل عثمان المضايفي صحبة المتسافرين معه الى الريدانية اخر الليل واشيع ذلك. فلما طلعت الشمس ضربوا مدافعا من القلعة اعلاما وسهرورا بوصوله اسيرا. وركب صالح بيك السلح - 01:27:54

في عدة كبيرة وخرجوا لمقاتلاته واحضاره. فلما واجهه صالح بيك نزع من عنقه الحديد واركبه هجيننا. ودخل به المدينة. فلما دخل عليهم اجلسوه معهم. فحدثوه ساعة وهو يجيبهم الى بجنس كلامهم باحسن خطاب وافصح جواب - 01:28:19

وفيه سكون وتأدة في الخطاب وظاهر عليه اثار الامارة والخشمة والنجابة ومعرفة موقع الكلام. حتى فقال الجماعة بعضهم لبعض يا اسفا على مثل هذا اذا آا ذهب الى اسطنبول يقتلونه. ثم توجهوا به الى بولاق وانزلوه في السفينة - 01:28:39

اه ووضعوا في عنق الجنزير وانحدروا طالبين الديار الرومية. اه طبعا انا الذي يثير الانتباه مش موقف الجمرتي. موقف الاتراك نفسهم الا لما معه مع المضايفي آا اعجبوا به لدرجة انه قالوا يعني مش خسارة ده يروح آا اسطنبول يعني ويفقلاونه هناك ها فطبعوا هذا - 01:28:59

تأثير يعني ضميرهم آا الاسلامي في مواضع كثيرة في تاريخ الجبرتي يمدح بها آا بكثير من الامراء الوهابيين او السعوديين الذين آا يعني آا وسيقوا الى الى مصر اسرع فيبيقول مرح المضايفي ثم مدح طامي الذي قاتل وانتصر في بلدة قنفدة ثم احتال عليه عميل للباشا حتى اعتقله - 01:29:19

باعوا له وباعه له فدخلوا به القاهرة. آا وهو داخل القاهرة منظر غريب جدا. يعني هو اسير. واحد وهابي اسير دخلوا به القاهرة فيبيقول الجبرتي وهو راكب على هجين جمل وفي رقبته الحديد - 01:29:43

والجنزير مربوط في عنق الهجين. وصورته صورة رجل شهم عظيم اللحية. وهو لابس عباءة عبادي ويقرأ وهو راكب فيقرأ وهو راكب فوفقا لتاريخ الجبرتي نجد ان كل خصوم الدولة ابطال تلوح عليهم الشهامة والنجابة. انتياء لا تفتر سنتهم عن ذكر الله - 01:29:58

اما عسكر الباشا فهم كما رأينا من وصفه القاسي. فالجبرتي يشهر بالباشا واولاده ويسخر منهم ومما خلعواهم على انفسهم من القاب. كانوا يقولون عن انفسهم وابراهيم يقولوا مجاهدون عائدون من غزو الكفار وانهم افتتحوا بلاد الحرمين - 01:30:24

وطردوا المخالفين لديانتهم حتى ان طوس باشا وحسن باشا كتب في الامضاءات كانوا بعد كده بيعتلو رسائل يقولوا ايه؟ الغازي. يلقب نفسه بالاليه؟ اه بالغازي نعم على اي الاحوال آا جبرتي ايضا اجتمع بالامراء السعوديين مرتين اجتماعا بعبدالعزيز وعبدالله وربما رافقهما في زيارتها - 01:30:44

اه للاظهر اه بيوصف زيارة هذين الزعيمين عبدالعزيز وعبدالله اه للجامع الازهر. فايه بقى اللي حصل ده دخلوا يقولوا فلما دخلوا الجامع اول ما دخلوا المسجد الجامع الازهر سأله اهل مذهب الامام احمد بن حنبل - 01:31:10

رضي الله عنه وعن الكتب الفقهية المصنفة في مذهبة. فقيل انقرضوا من ارض مصر بالكلية. واشتري يا نسخا من كتب التفسير والحديث مسل خازن والكافر والبغاويف والكتب الستة المجمع على صحتها وغير ذلك - 01:31:28

الجبرتي يحكي اه لما التقى بهما يقول وجدت منهما انسا وطلقة لسان وتضلعها ومعرفة بالاخبار والنوادر ولهم من التواضع وتهذيب

الاخلاق وحسن الادب في الخطاب والتفقه في الدين واستحضار الفروع الفقهية واختلاف المذاهب فيها ما يفوق الوصف -

01:31:44

واسم احدهما عبد الله والآخر عبدالعزيز وهو الاكبر حسا ومعنى وصل عبدالله بن سعود اسيرا وسلم مما كان بحوزة ابيه من مجوهرات الحجرة النبوية. ورحلوا عبدالله الى الاستانا حيث اعدمه - 01:32:04

والاتراك رغم شفاعة محمد علي والجبرتي يتحدى آآ السلطان. يقول في في تاريخه في آآ جمادى الاولى سنة الف متين اربعة وتلاتين. ووصلت الاخبار ايضا من عبدالله ابن سعود انه لما وصل الى اسلام بول طافوا به البلدة وقتلوه عند باب هامايون وقتلوا اتباعه ايضا في نواح متفرقة - 01:32:22

فذهبوا مع الشهداء هذا تعبير الجبلتين فذهبوا مع آآ الشهداء. ايضا يقول وجاء بواقي الوهابية. بحريرهم واولادهم وهم نحو الاربع مع مائة نسمة واسكنه قشلة التي بالازبكية. وابن عبدالله بن سعود بدار عند جامع مسكة هو وخواصه من غير حرج عليهم. وطفقوا يذهبون ويجهلهم ويترددون على المشايخ - 01:32:45

وغيرهم ويمشون في الاسواق ويشترون البضائع والاحتياجات كانت الحركة الوهابية معارضة لتيار التاريخ. اي الاتجاه الاحداث نحو سقوط العالم الاسلامي في قبضة الغرب. ومن ثم كانت هزيمتها نتيجة منطقية وانتصارها هو الاعجوبة. كذلك كان صوت الجبرتي نشادا في النحن الجنائزي للحرية - 01:33:13

الذى كانت تكتب نوتته في القلعة على يد طبلخانة الباشا وجلاوزته. وكان لابد ان يخنق هذا الصوت فقتلوا ابنه ثم مات هو. لا احد يدري امات حزنا على ابنه وانهيار الحلم الوهابي؟ ام كما هو شائع - 01:33:40

بجرعة من السموم التي كان اطباء الباشا من الفرنجة يعدونها لترسانته. وبقيت الصفحة المشرفة صفحة حركة الاسلامية مجاهدة لتحرير الامة وتوحيدها تحت راية الاسلام وصفحة مؤرخ انصف هذه الحركة وبراً ساحة المصري - 01:34:00

من دمها الطاهر الذي سفحة باشا تركي بجند الدولة العثمانية. لكن هناك نبا سقط من ذاكرة التاريخ يقول كشك هناك نقطة نريد ان نتوقف عندها قليلا وان كان جميع المؤرخين قد تقادوا بها بحسن نية وبراعة يحسدون عليها. الا وهي موقف السعوديين من -

01:34:20

الفرنسي لمصر. لماذا لم يساعدوا الدولة العثمانية او الشعب المصري في مقاومته للاحتلال الفرنسي؟ وهذه اول حملة صليبية في العصر الحديث. واول احتلال سافر من الاستعمار الاوروبي ومقاومة باسلة من بلد عربي هي مصر. التي كان - 01:34:48

شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب بانها عش العلماء لنبدأ بالحملة الفرنسية على مصر التي دامت من الف سبعمية تمانية وتسعين الى الف تمانية وواحد في تلك الفترة كان الاشرف يشكلون حاجزا بين الدولة السعودية والمقاومة في مصر. وذلك بسيطرتهم على الحجاز - 01:35:08

ولكن جماهير المسلمين في الجزيرة اشتراك على نحو بارز في دعم المقاومة المصرية للاحتلال الفرنسي رغم ارادة ورغم علاقه الاشرف الطيبة بالفرنسيين. يقول هيرولد كان ارهاب امداد وصل للمماليك هم المقاتلون - 01:35:32

القادمون من الحجاز الذين عبروا البحر الاحمر بالالوف. وقد تبين ان كثيرا منهم من الحجاج المغاربة ولكن اكثراهم واشدهم تعصبا بالطبع عرب خلص من شبه الجزيرة ويقول الاستاذ احمد رائف وقد رأيناهم اي الوهابيين يدافعون مع المصريين ضد الفرنسيين ابان الحملة الفرنسية - 01:35:52

في سبيل الاسلام. ورأيناهم مرة اخرى على اسوار رشيد. يدافعون ضد حملة فريزر الانجليزية سنة الف تمانية وسبعة حتى منعهم ومنع غيرهم باشا مصر وافهمه ان حق الحرب والقتال والدفاع ليس مباحا لاي احد بل هو خالص للاتراك والارنقوط. يقول آآ جلال -

01:36:17

وتعفن الجهاز العثماني بينما ازدادت اتكلالية الشعوب العربية. فقد عزلهم العثمانيون عن مهام الدفاع او البناء الحضاري واكتفوا منهم بقراءة البخاري لنصر الاسطول العثماني وتمويل الخزينة المثقوبة والصبر على ظلم جند السلطان - 01:36:40

يخصي ولاته. فلما بدأ غزو البلاد العربية واستصرخ العرب السلطنة اكتشفوا انها اعجز من ان ترد هذا التحدي. بل انها اصبحت القيد الذي يشن قدرتهم على المقاومة ويسهل الغزو الاجنبي. يقول الرافعي الرافعي بقى المرة دي بيحكي عن في - 01:37:00 اتكلم عن عصر محمد علي قل كان جنود القاهرة واحتها معظمهم من الارناووط والدلال واحلاظ السلطنة العثمانية. وقد اشتهروا بالسلب لدرجة ان اهالي رشيد اثناء الحملة الانجليزية على مصر رفضوا اي مدد من جنود القاهرة واثروا الدفاع عن رشيد بانفسهم - 01:37:20

لان كان الجنود ييجوا ايه يفعلون ما يفعلوه ببنبع نهب السلب وهذه الاشياء. فقالوا مش عايزين يشطر نعم هذا الاختلاط العملي نقل الكثير من سلوكيهم وافكارهم الى الناس فتأثروا بهم واعتنقوا مبادئهم. وقد رأينا في الحملات - 01:37:40 التي ذهبت الى جزيرة العرب بغرض القضاء على دولة السعوديين كيف تخلف الكثير من المصريين وانضموا الى من جاؤوا يحاربونه. زي ما كان بيحصل من الجيش المصري بقيادة الانجليز لما كان رايج يضرب المهدى السودانى - 01:38:00 فكانوا بالالاف يخرجون من الجيش المصري وينضمون الى الجيش المهدى السودانى. نفس الشيء حصل آا ان كثيرا من المصريين انضموا الى من جاءوا يحاربونهم طبعا ده فيما بعد لما في حملات راحت بعد كده مش في الدراعين. كذلك فعل عدد من الاتراك والارنؤوت ولم يفعل هذا هؤلاء الناس - 01:38:17

طبعا في مال السعوديين. فلم يكن لل سعوديين مال في ذلك الوقت. ولم يكن هناك نفط او دولار او ريال فعلوا هذا بالتأكيد حرصا على الوقوف في معسكر التوحيد. تاركين بلادهم المتحضره - 01:38:39

ومدنهما العامرة الى هذه الصحراء القاحلة. تم ذهابوا في صفوهم ولم يعد لهم اثر على مر السنين. اما قمة التعاطف المصري الوهابي فيتمثل في هذه المرة في آا شيء عجيب. يعني رجل يخرج من قصر فرعون. بل من صلبه وهو - 01:38:55 حفيد آا محمد علي وابن طوسون آا عباس باشا ابن طوسن ابن محمد علي رحمة الله. ثالث الولاة من اسرة محمد علي بمصراته. ولد بجدة ونشأ بمصر وتولى الحكم بعد وفاة عمه ابراهيم باشا في اواخر سنة الف متين اربعة وستين - 01:39:18 كان عباس باشا شديد البغض للاوروبيين. حذرا من دسائسهم. انجد الترك العثمانيين بخمسة عشر الف مقاتل في حربهم مع الروس المعروفة بحرب القرن. وفي ايامه نفي السحرة والدجالون والمشعوذون الى السودان. وقد - 01:39:40

قتل بقصره في بناها سنة الف متين وسبعين هجرية الف تمنمية اربعة وخمسين ميلادية. رحمة الله تعالى. كان محمد علي قد ارسل اول بعثة المصرية الى فرنسا. وكانت تتكون من اربعين شابا من الاتراك والمصريين زاد عددهم فيما بعد - 01:40:00 ولما عاد اعضاء البعثة اعتمد عليه محمد علي واحلهم محل الاجانب ومضى ابناوه من بعده على ذلك آا في الاهتمام بامر مصر التي ملكا لهم حتى وصل الامر الى حفيده اسماعيل ابن ابراهيم الذي كان يقول ان بلاده ليست من افريقيا بل هي جزء من اوروبا. ولم - 01:40:17

اذ عن هذا الخط ده فرنك من ابناء محمد علي الا خليفته وابن ابنته الراشر طوس الذي ولد بعد وفاة ابراهيم باشا وهو عباس باشا الاول رحمة الله. لقد كان هذا الرجل قد تربى تربية دينية اه شرقية وعرف - 01:40:37 عنه بغضه للفرنسيين. ويبلغ به الامر الى ان عمل على ايقاف ايفاد البعثات الى فرنسا واتخذه الاوروبيون عموما ولا سيما في فرنسا التي كانت تعرف انه يبغضها هدفا لسهامهم. لذلك يقول عنه بروكيل مان انه كان - 01:40:57 لمن متعمصا يزدري التربية الاوروبية ازدراء بعيدا. ويتهمنه بأنه كان طاغية والحق انه كان متدين تقىا ويدل على ذلك امران احدهما قبل ولادته قبل ولادته في عهد محمد علي. استطاع عباس الاول محافظ مصر اذاك لجده محمد علي. ان يخرج الوهابيين من ابناء ابن سعود - 01:41:16

الذين سجنهم محمد علي في القلعة ها فهربهم من السجن. القلعة بحيلة دبرها ولم يستطع الجلود ان يخبروا محمد علي الا بعد ثلاثة ايام خوفا منه. ولكنها على كل حال لم يفعل شيئا لانه كان يثق بعده - 01:41:41 بس ومنذ ذلك الحين صار عباس صديقا حميما لفيصل ابن سعود الى نهاية آا حياتهما. طبعا آا فيصل ابن اه سعود اه طبعا ده

الشخصية لما هرب ده اللي هو من نسله يعني من نسل الملك عبدالعزيز يعني الاسرة السعودية حاليا - 01:41:58

آآ تدين في اقامة الدولة السعودية الثالثة الاخيرة دي الى مين؟ الى هذا الامير الذي فر من مصر واللي هربوا مين؟ عباس باشا الاول.

فهو ده اللي خرج من صلبه بعد ذلك الملك عبدالعزيز. آآ آآ - 01:42:24

ابن عبدالرحمن ابن فيصل. هم ولا ريب ان انتشار ائمة الدعوة في مصر كان له الفضل الاكبر في سريان حقائق الدعوة هناك. ولا سيما

ان هؤلاء الوهابيين كانوا طلبة علم - 01:42:43

التحقوا بالازهر ودرسو فيه ودرسووا الامر الآخر. طبعاً كتير جداً منهم وآآ يعني آآ عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب. هذا

ممن نفوا الى مصر في الاربعينات آآ واحد اللي اللي بعد سقوط الدرعية نفوا الى مصر. فاتى الى مصر والتفت الى الطلب والتعلم

والتعليم - 01:43:00

استفادة والافادة الى ان صرف الازهر شيخ رواق الحنابلة. وكان ظاهر التقوى والصلاح والزهادة والعبادة. عبدالرحمن ابن حسن ابن

محمد ابن عبد الوهاب. صاحب كتاب ايه بقى فتح المجيد شرح كتاب التوحيد فهذا تتلمذ على يد الجبرتي ثمان سنوات -

01:43:25

تتلمذ على يد الجبرتي هنا في مصر ثمان سنوات قبل ان يعود الى وطنه في سنة الف متين واحد واربعين. اما ابنه عبداللطيف ابن

عبدالرحمن ابن حسن بقى ثلاثين عاماً في الازهر - 01:43:45

الشاهد يعني هذا هو الامر الاول الذي يشهد لعباس باشا الاول بأنه كان يعني متديننا. اما الامر الآخر فهو ان عباس باشا الاول انا

الوحيد من اولاد محمد علي الذي كان يتردد الى المساجد في شهر رمضان لاستماع الدروس والمواعظ الدينية. وفي - 01:43:59

ايام عباس باشا لم يكن احد يستطيع ان يسير في الشوارع وقت الصلاة. وقت صلاة الجمعة ما يستطيع احد فقط يمشي في

الشارع. والا تعرض لسياط الشاويشية الاتراك جنود عباس. وفيما عدا عباسا - 01:44:19

كان ابناء محمد علي جمیعاً یمیلوا الى ابیهم محمد علي الكبیر ویتبعون سیاسته في الحكم مائیین الى الغرب اظن بعد هذا العرض

الطویل آآ اعتقادنا لسنا بحاجة الى الاعتذار - 01:44:39

اه لاننا لا اه ناقة لنا ولا جمل كمحربين في ما حصل بالذات في الدرعية ووحشية اه محمد علي آآ ابنيه ونكتفي بهذا القدر. اقول

قولي هذا واستغفر للله لي ولکم. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 01:44:57